جامـــــــعة عبد الحميـــد بن باديـس- مستغانـم-

كلية العلـــوم الاجتمـــاعية والانســـانية

قسم العلـــوم الاجتمـــاعية

شعبة علم النفس

مذكرة تخرج

لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص تعليمية العلوم

الإدراك البصري السمعي وعلاقته بالفهم القرائي

دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بمدرسة الشهيد مقدم محمد بالمحادنية – خضرة – ولاية مستغانم

مقدمة ومناقشة علنا من طرف

الطالبة: بوخاتم منصورية

أمـام لجنـــة المناقشـــــة

قوعيـــش مغنية	أستاذة محاضرة"ب"	جامعة مستغانم	رئيسا
عليـــلش فـــلة	أستاذة محاضرة"ب"	جامعة مستغانم	مشرفا ومقررا
سيسبان فاطمة الزهراء	أستاذة محاضرة"ب"	جامعة مستغانم	مناقشا

السنة الجامعية:2017/2016

الإهداء

أهدي عملي هذا إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى من يرتعش قلبي بذكره إلى من حببني في العلم أبي أطال الله في عمره.

إلى أغلىّ إنسانة فَي الوجود، إلى من علمتني الصبر فَي حياتي وعلمتني أنه بعدالضيق يأتي الفرج وبعد العسر يأتي اليسر، وبعد الفشل يأتي النجاح *جوهرة قلبي أمــي رحمها الله وأسكنها فسيح جنانه *

إلى من كانوا لي سندا وعونا في حياتي أخـواتي الأعــزاء محمد وحورية والكتكوتة أريج.

إلى توأم روحي ورفقة دربي إلى صاحبة القلب الطيب والنوايا الحسنة أختي العزيزة صورية.

وإلى جدتي وخالاتي وبناتهن خاصة صباح – عويشة – خويرة – أمال.

إلى كل صديقاتي العزيزات " نوال، خديجة، حليمة، نصيرة "، إلى كل من ساهم في إعداد هذا البحث المتواضع من قريب أو بعيد.

كلمة شكر

الحمد لله نحمده ونشكره على عظيم فضله وجزيل رحمته، الذي أنار لي دربي، وفتح لي أبواب العلم وأمدني بالصبر والإرادة لأتم انجاز هذا العمل وأسدي شكري العميق بدءا بأستاذتي ومشرفتي الموقرة الأستاذة "عليلش فلة"، كما أشكر كل الأساتذة الكرام الذين تلقيت على أيديهم العلم والمعرفة طيلة سنوات تعليمي.

كما لا أنسى شكر كل من مدير المدرسة الابتدائية وأشكر بصفة خاصة جزيل الشكر المعلم الذي ساعدني وصبر معي لإتمام هذا العمل وهو بمثابة الأب لي "فايد محمد" والى كل تلاميذ قسم السنة الثالثة ابتدائي بمدرسة الشهيد مقدم محمد.

ومن أنارا لي درب العلم والمعرفة وحرصا علي منذ الصغر واجتهدا في تربيتي والاعتناء بي والداي الحبيبان القريبان إلى قلبي، **أمي** أرجو من المولى عز وجل أن يسكنها فسيح جنانه. و**أبي** ارجوا له دوام الصحة والعافية .

أخي العزيز الذي ساندني في حياتي ووقف معي وأخواتي حورية وصورية وكل أفراد عائلتي.

إلى المشرفين على مناقشة هذه المذكرة الأستاذة قوعيش مغنية وسيسبان فاطمة الزهراء وإلى كل طلبة ماستر تعليمية العلوم وخصوصا دفعة 2017/2016.

ملخص الدراسة:

يتناول البحث الحالي الإدراك البصري السمعي وعلاقته بالفهم القرائي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من خلال إجراء دراسة ميدانية بالمدرسة الابتدائية بخضرة – مستغانم– لدى عينة من 30 تلميذا، من الجنسين (16 ذكرا، 14 أنثى) وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، واستخدمت أدوات متعددة تمثلت في بطارية تحتوي على اختبارين هما: (اختبار الإدراك البصري– اختبار الإدراك السمعي) إضافة إلى الاختبار ألتحصيلي للفهم القرائي ولتحليل البيانات تم الاعتماد على الأسلوب الإحصائي المتمثل في معامل ارتباط بيرسون، وذلك عن طريق الحزمة الإحصائية (SPSS) الإصدار (20) وأسفرت النتائج على :

1) توجد علاقة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0،05 بين الإدراك البصري والفهم القرائي.

2) توجد علاقة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0،01 بين الإدراك السمعي والفهم القرائي.

3) توجد علاقة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0،01 بين الإدراك البصري السمعي والفهم القرائي.

قائمة المحتويات:

الإهداء.....أ

كلمة شكر.....ب

ملخص البحث.....ج

قائمة المحتويات.....د

قائمة الجداول.....ح

قائمة الملاحق.....ط

مقدمة 1

الفصل الأول: مدخل الدارسة

1-إشكالية الدارسة.....4

2-فرضيات الدارسة.....6

3-دوافع اختيار موضوع الدارسة 6

4-أهمية الدارسة.....7

5-أهداف الدارسة 7

6-التعاريف الإجرائية.....8

الفصل الثاني: الإدراك البصري والسمعي

تمهيد.....10

1- تعريف الإدراك.....10

القسم الأول: الإدراك البصري.....12

1- تعريف الإدراك البصري.....12

2- مظاهر صعوبات الإدراك البصري.....13

3- مظاهر الإدراك البصري.....14

القسم الثاني: الإدراك السمعي.....16

1- تعريف الإدراك السمعي.....16

2- صعوبات الإدراك السمعي.....17

3- خطوات الإدراك السمعي.....19

4- عناصر الإدراك السمعي.....20

5- مهارات الإدراك السمعي.....21

خلاصة.....22

الفصل الثالث: الفهم القرائي

تمهيد.....24

1- تعريف الفهم القرائي..... 24

2- كيفية حدوث عملية الفهم.....25

3- مستويات الفهم القرائي.....27

4- مهارات الفهم القرائي.....30

خلاصة.....30

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدارسة الميدانية

تمهيد.....32

أولا: الدارسة الاستطلاعية.....32

1- أهداف الدارسة الاستطلاعية.....32

2- المجال الجغرافي والزماني للدارسة الاستطلاعية.. 33

3- عينة الدراسة الاستطلاعية ومواصفاتها.....33

4- أدوات الدارسة الاستطلاعية 33

5- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.....48

ثانيا: الدارسة الأساسية.....51

1- منهج الدارسة الأساسية.....51

2- المجال الجغرافي والزماني للدارسة الأساسية.....51

3-مجتمع الدراسة الأساسية.....52

4-عينة الدارسة الأساسية ومواصفاتها.....52

5-أدوات الدارسة الأساسية.....52

6-طريقة إجراء الدراسة الأساسية.....53

7- الأساليب الإحصائية المستعملة.....54

الفصل الخامس: عرض نتائج الفرضيات

تمهيد.....56

1- عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى.....56

2- عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية.....57

3- عرض نتائج الفرضية العامة..... 58

الفصل السادس: مناقشة نتائج الفرضيات

1-مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى.....61

2-مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية.....62

3-مناقشة نتائج الفرضية العامة.....63

خاتمة.....65

الاقتراحات.....66

قائمة المراجع.....67

الملاحق.....70

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
1	أبعاد اختبار الإدراك البصري.	40
2	أبعاد اختبار الإدراك السمعي.	44
3	الأهداف السلوكية للفهم القرائي.	47
4	صدق الاتساق الداخلي لاختبار الإدراك البصري لكل بعد مع الدرجة الكلية	48
5	صدق الاتساق الداخلي لاختبار الإدراك السمعي لكل بعد مع الدرجة الكلية	49
6	صدق الاتساق الداخلي للاختبار ألتحصيلي للفهم القرائي لكل بعد مع الدرجة الكلية.	50
7	توزيع عينة الدراسة الأساسية.	52
8	معامل ارتباط بيرسون بين الإدراك البصري والفهم القرائي.	57
9	معامل ارتباط بيرسون بين الإدراك السمعي والفهم القرائي.	58
10	معامل ارتباط بيرسون بين الإدراك البصري السمعي والفهم القرائي.	59

قائمة الملاحق:

الرقم	عنوان الملحق
1	اختبار الإدراك البصري.
2	اختبار الإدراك السمعي.
3	الاختبار التحصيلي للفهم القرائي.
4	نتائج معامل ارتباط بيرسون لاختبار الإدراك البصري والفهم القرائي.
5	نتائج معامل ارتباط بيرسون لاختبار الإدراك السمعي والفهم القرائي.
6	نتائج معامل ارتباط بيرسون لاختبار الإدراك البصري السمعي والفهم القرائي
7	اتفاقية التربص.

مـقـدمـــة:

يحتل موضوع الإدراك أهمية كبرى لدى المختصين بالدراسات النفسية، فهو يمثل العملية الرئيسية التي من خلالها يتم تمثل الأشياء في العالم الخارجي وإعطائها المعاني الخاصة بها وينقسم الإدراك إلى الإدراك البصري الذي يعتبر من أكثر العمليات المعرفية أهمية في معالجة وتجهيز المعلومات فهو العملية التي من خلالها يتم تحديد معاني المعلومات البصرية والتفاعل مع العالم الخارجي والتعرف على الأشياء المجودة فيه.

وكذلك الإدراك السمعي يلعب دور هام وكبير في ظهور وتطوير اللغة فهو يقوم بوظيفة أساسية، فبالرغم من سلامة جهاز النطق والكلام إلا أنه إذا كان اضطراب في الإدراك السمعي يسبب خللا في اللغة والقراءة، فالإدراك يرتبط ارتباطا وثيقا بالقراءة والفهم القرائي.

كما تعد القراءة إحدى المهارات الأساسية التي ينبغي على الإنسان تعلمها فالقراءة هي أحد ميادين النشاط اللغوي و الفهم القرائي هو الغاية الرئيسية من القراءة يقوم على التنظيم والاستنتاج والقدرة على فك رموز الكلمات فهو عملية معقدة لن يتحقق إلا إذا بلغ التلميذ حد إدراك ما تعلمه من المعارف.

ولقد احتوت الدراسة على ستة فصول والمتمثلة فيما يلي:

الفصل الأول فصل تمهيدي و يشمل طرح الإشكالية والفرضيات ودوافع اختيار الموضوع وأهداف الدراسة وأهميتها، وتحديد التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة.

بينما الفصل الثاني تمثل في الإدراك البصري والسمعي فتم فيه عرض تعريف الإدراك و الإدراك البصري و صعوبات الإدراك البصري ومظاهره وكذلك تعريف الإدراك السمعي وصعوباته وخطواته وعناصره وأخيرا مهارات الإدراك السمعي.

أما الفصل الثالث تناول الفهم القرائي، ويشمل تعريف الفهم القرائي وكيفية حدوثه ومستوياته ومهارات الفهم القرائي.

و الفصل الرابع تمثل في الإجراءات المنهجية للدراسة بقسميها، شمل القسم الأول الدراسة الاستطلاعية حيث تناول في البداية أهدافها، مكان وزمان إجرائها، مواصفات عينتها وأدوات الدراسة الميدانية من بطارية تحتوي على مقياس الإدراك البصري و السمعي، واختبار تحصيلي للفهم القرائي، والخصائص السيكومترية للأدوات، وعرضت الباحثة في القسم الثاني من نفس الفصل الدراسة الأساسية بداية بالتعريف بالمنهج المتبع في الدراسة ومكان وزمان إجرائها، مجتمع البحث ومواصفات عينة الدراسة الأساسية، وأدواتها وأساليب المعالجة الإحصائية المتبعة في تحليل نتائجها، وطريقة إجراء الدراسة، للتحقق من فرضيات البحث.

وقد خصص الفصل الخامس لعرض نتائج الدراسة الأساسية مفصلة، متبوعة بتعليقات يستعان بها في تحليل نتائج الدراسة ومناقشة فرضياتها، معتمدين في ذلك الأساليب الإحصائية التي تم الإشارة إليها في الفصل السابق.

أما الفصل السادس والأخير في هذه الدراسة فقد خصصته الباحثة لمناقشة النتائج المتوصل إليها في الدراسة الميدانية التي تمثل الجزء التطبيقي من البحث، واستخلاص النتائج النهائية حول مدى تحقق الفرضيات التي وضعتها الباحثة، للوصول في النهاية إلى وضع خاتمة للدراسة وتقديم مجموعة من الاقتراحات على ضوء النتائج المتوصل إليها، وأخيرا قائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول: مدخل الدراسة.

1- مشكلة الدراسة:

تعد مرحلة التعليم الأساسي المرتكز الحقيقي والأساسي الذي يبنى عليه نجاح أو فشل التلميذ في الدراسة وفي المراحل التعليمية اللاحقة بالإضافة إلى كونها المرحلة التعليمية التي فيها يظهر على التلميذ صعوبات التعلم بصورة واضحة وصريحة والتي قد تعوق مسيرة تقدمه في العملية التعليمية.

وتعتبر صعوبات التعلم من المشكلات التعليمية التي تؤثر بشكل مباشر على النظام التعليمي ولقد صنف علماء صعوبات التعلم إلى مجموعتين هما صعوبات التعلم النمائية والنفسية والثانية صعوبات التعلم الأكاديمية أو الدراسية،و من ثم فإن صعوبات الإدراك البصري السمعي الذي يعاني منها بعض الطلاب هي أحد صعوبات التعلم النمائية التي تلقي بظلالها على صعوبات التعلم الأكاديمية فالإدراك البصري هو التفاعل مع العالم الخارجي والتعرف على الأشياء الموجودة فيه وكيفية توسعها وتواجدها في مكان معين و ذلك من أجل تحديد خصائصها من خلال مطابقتها ومقارنتها مع بعضها البعض قصد تصنيفها وتسميتها.(Bagot :1999 , 173).

فالتلميذ ذو صعوبة الإدراك البصري يجد صعوبة في التحليل والتمييز والتذكر والتداعي والتكامل البصري والحركي باستخدام اليد أثناء عمليات الكتابة.(الزيات،275:2008).

وكذلك الإدراك السمعي هو قدرة التعرف على ما يسمع وتفسيره ويعد وسيطا إدراكيا هاما للتعلم، وتشير الدراسات والبحوث في هذا المجال إلى أن العديد من ذوي صعوبات القراءة يعانون في الأصل من صعوبات إدراكية سمعية.(جان فياض، د س:68).

كما يعتبر الفهم القرائي الغاية الرئيسية من درس القراءة فقد حظي بالاهتمام به من وزارة التربية والتعليم وجعلته هدفا رئيسيا من أهداف اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية حيث نصت على ضرورة فهم التلميذ المعنى العام والتفصيلي لما يقرأ ومن حيث اهتمام الباحثين بتنمية هذه المهارة، إذ يرى إسماعيل الصاوي:"أن الفهم القرائي عملية عقلية ميتا معرفية تعتمد على مراقبة التلميذ لنفسه ولإستراتيجيته التي يستخدمها أثناء القراءة وتقييمه لها،بالإضافة إلى كونها عملية تقوم على التمييز والتنظيم والاستنتاج وإدراك العلاقات وتتطلب قدرة التلميذ على فك رموز الكلمات المطبوعة التي يستجيب لها التلميذ بصريا" (إسماعيل الصاوي،2009: 57). إن الدراسات والبحوث في هذا المجال قد أكدت على وجود ضعف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الفهم القرائي فكان إلزاما الوقوف على المهارات الإدراكية البصرية والسمعية التي إذا كان خلل فيها يسبب خللا بالقراءة الجهرية فبالإدراك يتم تفسير المدخلات الحسية الكثيرة والمختلفة وهذا ما دفع الباحث إلى البحث في العلاقة بين الإدراك البصري السمعي والفهم القرائي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي وعليه سينصب موضوع دراستنا الحالية حول تساؤل عام للتصدي لهذه المشكلة وهو:

- هل هناك علاقة دالة إحصائيا بين الإدراك البصري السمعي والفهم القرائي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي؟

التساؤلات الفرعية:

- هل هناك علاقة دالة إحصائيا بين الإدراك البصري والفهم القرائي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي؟
- هل هناك علاقة دالة إحصائيا بين الإدراك السمعي والفهم القرائي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي؟

2- فرضيات الدراسة:

من خلال الإشكاليات المطروحة نضع الفرضيات التالية:

الفرضية العامة:

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين الإدراك البصري السمعي والفهم القرائي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين الإدراك البصري والفهم القرائي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.
- توجد علاقة دالة إحصائيا بين الإدراك السمعي والفهم القرائي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

3- دوافع اختيار الموضوع:

تتلخص أهم دوافع اختيار الموضوع في مايلي:

- تزايد نسبة الضعف والتدني في الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- عدم إدراك ومعرفة بعض الأساتذة الأسباب التي تؤدي إلى تدني الفهم القرائي واطلاعهم على استراتيجيات علاجية.

4- أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى:

- تحسين مهارة القراءة وتمكين التلميذ من فهمه المعنى الصحيح للموضوع المقروء.
- معرفة إذا كان اضطراب الإدراك البصري السمعي هو السبب الرئيسي لضعف الفهم القرائي.
- الكشف عن علاقة الإدراك البصري بالفهم القرائي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.
- الكشف عن علاقة الإدراك السمعي بالفهم القرائي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

5- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

- أهمية مرحلة التعليم الابتدائي باعتبارها المرحلة الأساسية التي يكتسب فيها المهارات.
- تحسين مستوى التلاميذ في القراءة وفهم المقروء.
- مساعدة الأساتذة في اختيار أفضل الطرق والأساليب التي تساعد في تنمية مهارة الفهم القرائي لدى التلاميذ

6- المفاهيم الإجرائية للدراسة:

أ/ **الإدراك البصري:** ويعرف في هذه الدراسة على أنه قدرة التلميذ على التحليل البصري للصور والأشكال والحروف والأعداد وفق قدرات معرفية ومهارية باستخدام الحواس التي تساعد التلميذ في الكتابة والقراءة والرسم والحساب ويتم قياسه باختبار الإدراك البصري.

ب/ الإدراك السمعي: يعرف في هذه الدراسة بأنه قدرة التلميذ على التحليل السمعي للكلمات والحروف والأرقام ويتم قياسه باختبار الإدراك السمعي.

ج/ الفهم القرائي: يعرف في هذه الدراسة على أنه قدرة التلميذ على فهم ما يقرأ من جمل ونصوص وفك رموز الكلمات واستنتاج المعنى ويتم قياسه عن طريق الاختبار التحصيلي للفهم القرائي.

الفصل الثاني: الإدراك البصري والسمعي

تمهيد:

حظا الإدراك باهتمام كبير من علماء النفس المعرفيين والباحثين؛ لأهميته وتأثيره على حكم الفرد اتجاه كل ما يصادفه في حياته اليومية.

فبالإدراك يتم تفسير المدخلات الحسية الكثيرة والمختلفة التي تنهال على الفرد في كل لحظة يعيشها، وكل ما يتم إدراكه هوما يقع في ذاكرة الفرد.

ويلعب الإدراك دوار بالغ الأهمية في تشكيل الصعوبة لدى الفرد لدرجة أن الصعوبات الأكاديمية، كانت هي التسمية الأصلية لمجال صعوبات التعلم وقد أوضحت تعريفات صعوبات التعلم أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من قصور أو ضعف في القدرة على إدراك المثيرات المختلفة وتفسيرها كأحد العمليات النفسية التي تؤثر في التعليم فعلى سبيل المثال لا يستطيع الطفل قراءة قطعة من النثر وذلك لوجود مشكلات في الإدراك البصري وصعوبة في تكامل المعلومات البصرية(الزيات،1998: 321).

1)تعريف الإدراك:

الإدراك : هو العملية التي يصبح الأفراد من خلالها على وعي بالبيئة المحيطة بهم من خلال تنظيم وتفسير الدلالات والشواهد التي يحصلون عليها عن طريق الحواس (عبد الرحيم،1990: 101)

وهو العملية النفسية التي تسهم في الوصول إلى معاني ودلالات الأشياء والأشخاص والمواقف التي يتعامل معها الفرد عن طريق تنظيم المثيرات الحسية المتعلقة بها وتفسيرها وصياغتها في كليات ذات معنى. (الزيات،1998: 326)

فما يدرك ليس مجموعة من الإحساسات الحسية التي تفتقر إلى المعنى، فالحرف والكلمات وإشارات المرور وأصوات السيارات أو الإسعاف أو الشرطة و النجدة ،كل هذه المثيرات الحسية ليست رموزا خالية من المعنى، فكل من هذه الإحساسات أو المثيرات لها معنى خاص.(الزيات،1998: 330)

ويشكل الإدراك ومحدداته أساسا هاما من الأسس التي يقوم عليها التعلم المعرفي ويمثل الإدراك لب النظرية الجشتالطية ، وهو كما يراه الجشتالطيون "عملية تأويل وتفسير للمثيرات وإكسابها المعنى والدلالة،(الزيات،2007: 97)

وترى إليس Ellis(1978) أن الإدراك يتألف من الاكتشاف ، والتمييز، والتعرف والحكم.فالإدراك عملية نفسية يعطي معنى للأشياء التي استقبلتها الحواس ، وهو يتأثر بالخبرات السابقة وفي بعض الأحيان يعتمد عليها ، وهو شعور ونشاط عقلي فعال .ويعمل الإدراك على تنظيم وبناء وتفسير المثيرات السمعية والبصرية واللمسية (الزيات،2007 : 98).

وهو الفعالية التي من خلالها يتم التعرف على العالم الخارجي عن طريق حواسنا، ويتطلب نمو القدرة الإدراكية تزايدا تدريجيا في حساسية أعضاء الحس لدى الأطفال للمعلومات التي يقدمها الوسط، إلى جانب القدرة المتزايدة لتسجيل تلك المعلومات (ربيع وأخرون، 2008 :367).

وعليه فالإدراك عملية معرفية تمكن الفرد من فهم العالم الخارجي المحيط به والتكيف معه من خلال اختيار الأنماط السلوكية المناسبة في ضوء المعاني والتفسيرات التي يتم تكوينها للأشياء.

ينقسم الإدراك إلى قسمين هما:

القسم الأول: الإدراك البصري:

1)تعريف الإدراك البصري:

ويعرف الإدراك البصري بأنه قراءة المعاني من خلال الإشارات الحسية والعصبية التي تأتينا من العينين ويكون نتيجة ترجمة الإحساسات وإعطائها معنى، فالإدراك البصري لا يشبع الصورة الفوتوغرافية وإنما هو عملية تصبح من خلالها واعين بالبيئة التي نعيش فيها عن طريق اختيار المنبهات التي تأتينا من حواسنا كذلك تنظيمها و تفسيرها.(الحنفي،1994: 954).

كما يعرف بأنه عملية تأويل وتفسير المثيرات البصرية والدلالات وإعطائها المعاني. وتحويل المثير البصري من صورته الخام إلى جشتالط الإدراك الذي يختلف في معناه ومحتواه عن العناصر الداخلة فيه (الزيات،1998: 340).

تعريف هشام محمد الخولي: يعبر الإدراك البصري عن طريقة تعامل الفرد مع العالم الخارجي بطريقة بصرية ويهدف إلى التفسير والتعرف على المثيرات الخارجية.(الخولي،2002: 248).

من خلال التعريفات السابقة يتضح أن عملية الإدراك البصري عملية معقدة يحاول من خلالها الفرد تنظيم و جمع المعطيات والمنبهات البصرية في شكل له معنى انطلاقا من بعض صفاتها المرئية التي تميزها عن غيرها مثل الشكل واللون.

2)مظاهر صعوبات الإدراك البصري:

تحدث الصعوبات في الإدراك البصري عند الطفل حين تختلط عليه الأمور فلا يراها أو يميزها بشفافية بصرية واضحة وإنما يكون كمن يلفه الضباب وتحوطه الغيوم فيلتبس الأمر عليه حين يقرأ، أو حين ينسخ الدرس أو يكتب رسالة.(البطاينة وآخرون،2007: 160).

وهناك علاقة ارتباطيه دالة موجبة بين صعوبات الإدراك البصري والقدرة على القراءة وفهم اللغة، لأن الإدراك في أساسه ما هو إلا تأويل أو تفسير للمدركات الحسية سواء كانت بصرية أو سمعية (السيد،2000: 155).

ويلعب الإدراك البصري دوار بالغ الأهمية في التعلم المدرسي، وبصفة خاصة في القراءة والكتابة .ويجد الأطفال ذوي صعوبات التعلم، صعوبات ملموسة في المهام التي تتطلب تمييزا بصرياً للحروف والكلمات.(الزيات،1998: 340).

3)مظاهر الإدراك البصري:

- الأطفال الذين يعاونون من خلل في الإدراك البصري يعانون من:

1. تشويش في الإدراك البصري (أي تشويش في استقبال وتنظيم وفهم معنى المثير البصري مع أن مركبات العين سليمة).

2. صعوبة التمييز بين الأشياء والعلاقات التي ترتبط بينها في الحيز (لذلك يفقدون ثقتهم بأنفسهم لأنهم يدركون عالمهم بطريقة مشوشة وغير صحيحة).

3. ضعف الذاكرة البصرية (لا يستطيعون تذكر الكلمات التي سبق أن شاهدوها).

يرى كثير من الباحثين أن صعوبات التعلم ما هي إلا نتيجة قصور نمائي لعمليات الإدراك البصري والتي تؤثر بشكل عكسي على اكتساب الطفل لقدرات الإدراك الضرورية للتحصيل الأكاديمي.

أ- صعوبات التمييز البصري.

التمييز البصري: هو قدرة الطفل على التفريق بين الشكل المرئي وآخر (هو القدرة على التعرف على جوانب التشابه والاختلاف للمثيرات ذات العلاقة).

مثـال: إدراك أوجه الشبه والاختلاف بين الصور من حيث الطول والعرض واللون والشكل والمساحات.

الطفل صاحب الصعوبة: يصعب عليه التمييز بين الأشكال الهندسية كالمثلث والمربع.

يصعب عليه التمييز مابين صورة رجل بستة أصابع ليديه وآخر بأصابع كاملة.(كيرك وكالفنت،1984: 174).

ب- صعوبات الإغلاق البصري: هو قدرة الطفل في التعرف إلى الأشياء الكلية من خلال رؤية جزء منها **(معرفة الكل من خلال الأجزاء)**.

مثال: قراءة جملة بعد حذف كلمة منها. يقرأ الطالب كلمة بعد إخفاء جزء منها من خلال تلميحات الكلمة في السياق الذي تقع فيه. (محمود سالم،2006: 83).

ج- صعوبات التمييز البصري بين الشكل والأرضية: هو القدرة على فصل أو تمييز الشيء أو الشكل من الأرضية أو الخلفية المحيطة به ويترتب على ذلك أن ينشغل الطفل بمثير غير المثير الهدف ومن ثم يتشتت إنتباهه ويتذبذب إدراكه ويخطئ في مدركاته البصرية.

مثال: قراءة عبارة داخل صورة.

د- **صعوبات إدراك العلاقات المكانية:** هو قراءة وكتابة الكلمات بطريقة عكسية من اليسار إلى اليمين (مشكلات مرتبطة بتكامل الإدراك المكاني).

مثال: يرى الفرد كلمة (لمع) بدلا من كلمة (علم).(الزيات،2002: 374)

هـ - صعوبات الذاكرة البصرية: القدرة على استرجاع الخبرات البصرية الحديثة. تعد هذه العملية مهمة في معرفة واستدعاء الحروف الهجائية والأعداد.

و- صعوبات التآزر البصري: عدم القدرة على حدوث تناسق سليم بين العضلات. **مثال:** التناسق بين اليد والعين.

تعد القراءة والكتابة أنشطة تحتاج إلى هذا التكامل.

ز- صعوبات في المعالجة البصرية: هو قدرة الطالب على فهم واستيعاب المعلومات المرئية، ومدى قدرته على تذكر هذه المعلومات.

مثال: - ضعف في التنظيم والتخطيط والترتيب.

- صعوبة إدراك الفروق بين الأشياء.(محمود سالم،2006: 84).

القسم الثاني: الإدراك السمعي.

1)تعريف الإدراك السمعي:

يمكن تعريف الإدراك السمعي على أنه نظام مخصص للتعامل مع نماذج المثيرات المؤقتة التي نظمت بشكل متسلسل إلى الحد الذي يرتبط فيه النظام الرمزي الشفوي بالشكل الحسي السمعي كما يجب أن يوصف على أنه نظام تجهيز متتالي (عبد الهادي، 2000: 36)

وهو القدرة على التعرف على ما يسمع وتفسيره وهو يعد وسيطا إدراكيا هاما للتعلم، وتشير الدراسات والبحوث في هذا المجال إلى أن العديد من ذوي صعوبات القراءة يعانون في الأصل من صعوبات إدراكية سمعية.(جان فياض،د س:68)

الطفل الذي لديه صعوبات في الإدراك السمعي يعاني من صعوبة في إدراك ما يسمعه من أصوات وفي قدرته على تمييزها.

مثال: حين يسمع الحروف المتشابهة لفظا **مثل** (س،ص) ومثل (ق،ك) وهكذا مثل (سار، صار) (قال، كال) وما شابهها فإن يختلط عليه الأمر فلا يدرك معنى الصوت وبالتالي معنى الكلمة وما تدل عليه فيقع نتيجة لذلك في الالتباس والخطأ **مما يؤثر** على فهمه وإدراكه وقدرته على الاتصال بالآخرين.

2)**صعوبات الإدراك السمعي:**

تتمثل صعوبات الإدراك السمعي حسب (السيد وفائقة،2001: 63- 64) فيما يلي:

أ- **صعوبات التمييز السمعي:** هو عدم قدرة الفرد على تمييز الأصوات المختلفة التي يتضمنها الكلام وعدم التمييز بين الحروف والكلمات المتشابهة في النطق مثل (قلب ، كلب).

ب- **صعوبات الإغلاق السمعي:** هو معرفة الكل حين يفقد جزء أو أكثر من الكل.

مثال: الطفل الذي يعاني من صعوبة الإغلاق السمعي يكون لديه صعوبة في معرفة الكلمة المنطوقة إذا سمع جزء منها فقط مثل (هات – هاتف).

ج- **صعوبات التمييز السمعي بين الشكل والأرضية:**

مثال: صعوبة في الاستماع إلى تعليمات المدرس **(الشكل)** حيث يتكلم أو يصرخ الطلاب في

الفصل أو الملعب **(الأرضية)**.

ترتبط هذه المشكلات بالانتباه الانتقائي وسرعة الإدراك.

د- صعوبات التتابع أو التسلسل السمعي: هو الترتيب المنطقي لمجموعة مثيرات تؤدي في نهايتها إلى نتيجة ذات معنى كترتيب كلمات جملة مفيدة.

بعض الأطفال ذوي صعوبات التعلم غير قادرين على تنظيم وسلسلة ما يسمعون لذلك نجدهم غير قادرين على الاستجابة لثلاثة أوامر متسلسلة، قد ينجزونها ولكن دون تسلسل.

هـ - صعوبات الذاكرة السمعية: بعض الأطفال ذوي صعوبات التعلم نجدهم غير قادرين على الاحتفاظ بالمعلومات والمعارف التي تقدم لهم بطريقة لفظية.

يمكن الاستدلال على وجود مشكلة في التذكر قصير المدى إذا لوحظ أن الطفل يعاني من صعوبة في تتبع سلسلة من التعليمات التي تعطى له.

يمكن الاستدلال على وجود مشكلة في التذكر بعيد المدى إذا لوحظ أن الطفل يعاني من صعوبة في تذكر المادة التي سبق أن تعلمها.

و- صعوبات الربط السمعي: هو عدم القدرة على تكوين العبارات والطلاقة اللغوية في المحادثات أو القراءة، وتساعد الطالب على تكوين الأصوات والمقاطع اللفظية ثم الكلمات فالعبارات.

ز- صعوبات في المعالجة السمعية: هو عدم قدرة الطالب على فهم واستيعاب ما يسمعه بالإضافة لقدرته على تذكر هذه المعلومات.

من مظاهر هذه الصعوبات: ضعف التهجئة والاستيعاب – صعوبة في التعليم عن طريق التلقين – صعوبة في إتباع التعليمات.

ح- **صعوبات الوعي الصوتي:** هي مهارة معرفية تعني أن الكلمات التي نسمعها تتكون من أصوات مختلفة كصوت الحروف والمقاطع لتكون صوتا واحدا هو الكلمة والجملة (الكلمة عبارة عن عدة أصوات تنطق مجتمعة بصوت واحد لتكون الجملة).

3) خطوات الإدراك السمعي: وتتم عملية حدوث الادراك السمعي عبر الخطوات التالية:

أ- **الانتباه** :حالة تيقظ تحدث عند وقوع المؤثر الصوتي ، لها أهمية كبيرة في العملية الإدراكية حيث تدفع الإنسان إلى التركيز على المؤثر حتى يستطيع أن يتفادى المؤثرات ذات الخطورة على حياته.

ب- **تحديد موقع الصوت** :غالبا ما تنمو هذه القدرة بشكل مبكر جدا من حياة الطفل.

فالأطفال في سن الستة أشهر مثلا قادرون على الالتفاف نحو وضوح المؤشر الصوتي والتعرف عله بسرعة كبيرة لتلاشي أي خطر.

ج- **تحليل المؤثر الصوتي:** لكل مؤثر صوتي خصائص معينة تضفي عليه سمة من السمات المتنوعة التي من الممكن أن يتعرف عليها الدماغ خاصة إذا توفرت للدماغ سبل الإطلاع على هذا المؤثر الصوتي،و حيث أن الوجه التعبيري اللغوي الأول بالنسبة للإنسان هو النطق .وكون النطق عبارة عن رموز لفظية صوتية، لهذا يعتمد الدماغ على جهاز القوقعة في الأذن الداخلية

على تحليل مكونات الصوت من ذبذبات مختلفة حتى يتم للعقل الإنساني فهمهما ومعرفتها. (نوري القمش، 1999: 14، 15)

فمن خلال التعرف على مكونات الصوت يسهل للإنسان التعرف على الصوت اللغوي خاصة لأن كل صوت من أصوات اللغة يتكون من عدة ذبذبات متلاحمة.

د- التمييز :عملية عقلية يتجانس فيها العقل بين المعلومات الواردة إلى المراكز الدماغية لتحديد صفاتها عن طريق مطابقتها بما هو محفوظ لدى الفرد من معلومات في ذاكرته.

هـ- التعرف:هنا يتم التعرف على عناصر الكلام من خلال البحث عنها و مطابقتها بما يسمى قاموس الكلمات في الدماغ المخزونة (نوري القمش ،1999: 15)

4)عناصر الإدراك السمعي:

حتى تتم عملية الإدراك السمعي لابد من توافر ثلاثة عناصر رئيسية أساسية، وهي المنبه السمعي للصوت ،والجهاز السمعي الذي يستقبل التنبيهات السمعية من البيئة المحيطُية وبتنقلها عبر العصب السمعي ً، و المراكز السمعية بالمخ التي تتم فيها معالجة المعلومات السمعية و إدراكها.

ويذكر" فؤاد أبو حطب"،(1990) العوامل التي تؤثر في الإدراك السمعي و هي:

- معرفة وحدات الأشكال السمعية أو سرعة الإغلاق السمعي.
- معرفة منطوفات الأشكال السمعية أو التكامل السمعي.

- مقاومة التشويه في المثير السمعي، وخاصة في أصوات الكلام،وخاصة في حالة الحجب السمعي للمثيرات المقحمة.
- عوامل التميز السمعي للدرجة الصوتية.
- ذاكرة منظومات الأشكال السمعية، وهو العامل الذي يسمى بالذاكرة الموسيقية. (يوسف إبراهيم،2010: 202)

5) مهارات الإدراك السمعي:

و تشتمل مهارات الإدراك السمعي على النقاط التالية:

1. **إدراك النطق:** يعرف إدراك النطق على انه قدرة ضرورية لتعلم القراءة الصحيحة عن طريق إدراك أن الكلمات التي تسمعها تكون أو تشكل من خلال الأصوات التي تصدر عن الفرد عند قراءته لها ، فالأطفال الذين يعانون من صعوبة الإدراك السمعي يفتقرون للنطق الصحيح للكلمات و بالتالي يفقدون معناها و من ثم يصعب عليهم فهمها فتتضاءل حصيلتهم اللغوية.(سامي ،2003 :206)
2. **التمييز السمعي** : هو القدرة على التعرف على الفروق بين الوحدات الصوتية و تشخيص الكلمات المتماثلة أو المختلفة في أصواتها ، فالأطفال يجيدون صعوبات في التميز بين الكلمات أو الأصوات المتشابهة فمثلا قد يجد صعوبة في التفريق بين كلمتي " صبح و سبح " " قلب و كلب " (قحطان ،2008 :205)

3. **الذاكرة السمعية** : تشير القدرة السمعية إلى تخزين و استرجاع ما نسمعه من مثيرات أو معلومات الذاكرة السمعية تمثل القدرة على تذكر الترتيب الذي ترد به فعالية معينة ، كتذكر أيام الأسبوع أو شهور السنة أو الحروف الهجائية مرتبة وفقا لتواردها أو القيام بأداء أعمال مرتبة.

(الوقفي، 1999: 199)

خلاصة:

تعد صعوبات الإدراك البصري والسمعي من أعقد المشكلات التي تؤثر على مستقبل التلميذ التعليمي ،وإذا لم تكتشف في وقت مبكر فإن تداعياتها تؤثر سلبا في الجانب الأكاديمي والنفسي للتلميذ، لذا ينبغي تشخيص الصعوبة التي يعاني منها التلميذ، وان تجاهل التربويون لهذه الصعوبة يعني أنها قد تستمر مستقبلا وتدوم مع التلميذ حتى الشيخوخة مادام لم يتم معالجتها سابقا.

الفصل الثالث: الفهم القرائي.

تمهيد:

الفهم أساس عملية القراءة، فقراءة بلا فهم لا تعد قراءة بمفهومها الصحيح .وهذا الفهم القرائي لا يحدث فجأة لأنه ليست عملية سهلة ميسورة تتوقف عند حد التعرف على الرموز المكتوبة والنطق بها، لكنها عملية معقدة تسير في مستويات متباينة، تحتاج إلى الكثير من المران والتدريب .وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل.

1) تعريف الفهم القرائي:

الفهم القرائي: الفهم في القراءة هو الربط الصحيح بين الرمز والمعنى، وإخراج المعنى من السياق، واختيار المعنى المناسب وتنظيم الأفكار المقروءة وتذكر هذه الأفكار، واستخدامها في بعض الأنشطة الحاضرة والمستقبلية (أحمد ،1994: 37)

كما يعرف على أنه غاية القراءة ،وكغيره من الوظائف اللغوية فإنه لا يمكن إدراك هذه الغاية باللغة المكتوبة إلا إذا تم التحكم في الميكانيزمات النوعية للفعل المعجمي ،ولتخيل هذه الميكانيزمات والعلاقات التي تدخل ضمن غاية القراءة.(casalis, 1996 : 3)

وعرف الفهم "**هاريس**"**HARRIS** :أنه التفسير ذو المعنى للغة المكتوبة وهو نتاج تفاعل بين إدراك الفرد للرموز التي تمثل اللغة والمهارات اللغوية والمعرفية ومعرفة العالم.

وفي نفس السياق يعرف "**كوبر**" **COOPER** وآخرون الفهم القرائي بأنه عملية استخلاص المعنى من الدلائل المتضمنة في النص، والمعلومات الموجودة في الخلفية المعرفية للفرد ،أي أن عملية استخلاص المعنى هذا تنطوي على التفاعل بين القارئ والنص.

يرى إسماعيل الصاوي : أن الفهم القرائي "عملية عقلية ميتا معرفية تعتمد على مراقبة التلميذ لنفسه ولاستراتيجياته التي يستخدمها أثناء القراءة وتقييمه لها، بالإضافة إلى كونها عملية معرفية تقوم على التمييز والتنظيم والاستنتاج وإدراك العلاقات وتتطلب قدرة التلميذ على فك رموز الكلمات المطبوعة التي يستجيب لها التلميذ بصريا وحسن تصور المعنى الحرفي والضمني لها سواء كانت كلمة أو جملة أو فقرة وذلك خلال فترة زمنية محددة" (إسماعيل الصاوي،2009: 57).

2) كيفية حدوث عملية الفهم:

لحدوث عملية الفهم سنعتبر أن التلميذ يقوم بعدة عمليات ذهنية تسمح له بإعطاء معنى للحرف والكلمة والفقرة ثم النص فسنتطرق إلى النماذج التي قام بها الباحثين.

النموذج الأول: لقد اقترح **أنتوان دولا جاندوري** زعيم التيار التربوي الذي يعرف باسم الإدارة التربوية للعمليات الذهنية يهتم هذا الباحث بدراسة طبيعة النشاط الذهني الذي يقوم به التلميذ أثناء العملية التعليمية وترتكز على عنصرين أساسيين هما:

1_ المشروع :يعني أن يكون للتلميذ هدف يرمي الوصول إليه من وراء فهمه للمادة العلمية، بل وأن يتصور نفسه عند حدوث العملية التعليمية في حالة تطبيق لذلك المشروع.

2_ تكوين صورة ذهنية :أثناء عملية التعلم يقوم التلميذ بتكوين صور ذهنية سمعية كانت أو بصرية لكل ما يقوم به المدرس أثناء شرح الدرس. أي يقوم بترجمة المعلومات إلى صور ذهنية وتخزينها داخل الذاكرة ،تتطلب إيجاد علاقة معينة بين المعطيات الجديدة والمعطيات التي تم تخزينها، فبدون إيجاد أي نوع من العلاقة لا يستطيع أن يترجم مضمون المادة العلمية إلى صور ذهنية وبالتالي لا تتم عملية الاستيعاب.

النموذج الثاني: هو الذي قدمه جوديث إروين والذي أشار فيه إلى مراحل مختلفة التي تمر بها عملية الفهم و العمليات الذهنية التي قام بها التلميذ لإعطاء معنى للنص هذه العمليات هي:

1- **العمليات الأولية الصغيرة** :وهي التي تدخل في فهم عناصر الجملة وتسمح بالتعرف على الكلمات وقراءتها مع بعضها البعض.

2- **عمليات التكامل والدمج** :وهي التي تساعد على البحث عن التماسك والانسجام الموجود بين الجمل.

3- **العمليات الذهنية الكبرى** :وهي التي تهدف إلى فهم المعنى العام بداية من الكلمة إلى الجملة ثم الفقرة ثم النص ،باعتبار كلا متكاملا.

4- **عمليات التكوين** :وهي التي تسمح للتلميذ بإعطاء معنى آخر بفضل الصور والعمليات الذهنية. (ناصر ، 2016 : 14)

3) مستويات الفهم القرائي:

أما في مجال تحديد مستويات الفهم القرائي وأنماطه، فقد صنف العلماء مهارات الفهم في مستويات متدرجة، منها تصنيف" كالاهان وكلارك"CALLAHAN، CLARKET " وفيه صّنفت إلى ثلاثة مستويات هي: قراءة ما على السطور، وقراءة ما بين السطور، وقراءة ما وراء السطور، والمستوى الأول من هذه المستويات هو أساس الفهم وهو يعني الفهم اللفظي للكلمات والجمل والتراكيب أما المستوى الثاني فيهتم بالبحث عن الأدلة، وإصدار الأحكام، وتفسير النتائج، ويشتمل المستوى الثالث القدرة على التوقع واستنتاج التعميمات والتطبيقات التي لم يذكرها الكاتب.(غازي ، 2000: 278)

كما صنف (محمود الناقة،ووحيد حافظ،2002) مستويات الفهم القرائي إلى مايلي:

1- مستوى الفهم المباشر، ويضم ما يلي :

- تحديد المعنى المناسب للكلمة من السياق.
- تحديد مرادف الكلمة .
- تحديد مضاد الكلمة .
- تحديد أكثر من معنى للكلمة المعنى المشترك .
- تحديد الفكرة العامة المحورية للنص .
- تحديد الفكرة الرئيسة للفقرة .
- تحديد الأفكار الجزئية والتفاصيل الداعمة في النص .

- إدراك الترتيب الزماني .
- إدراك الترتيب المكاني .
- إدراك الترتيب حسب الأهمية .

2- مستوى الفهم الاستنتاجي، ويتضمن:

- استنتاج أوجه الشبه والاختلاف .
- استنتاج علاقات السبب بالنتيجة .
- استنتاج أغراض الكاتب ودوافعه .
- استنتاج الاتجاهات والقيم الشائعة في النص .
- استنتاج المعاني الضمنية في النص .

3- مستوى الفهم النقدي :

- التمييز بين الأفكار الثانوية، والأساسية .
- التمييز بين الحقيقة والرأي .
- التمييز بين ما يتصل بالموضوع، وبين مالا يتصل به.
- التمييز بين المعقول وغير المعقول من الأفكار .
- التمييز بين الفكرة الشائعة والفكرة المبتكرة .
- تحديد مدى منطقية الأفكار وتسلسلها.
- تحديد مدى مصداقية الكاتب .

- الحكم على مدى أصالة المادة ومعاصرتها .

4- مستوى الفهم التذوقي، ومن مهاراته :

- ترتيب الأبيات حسب قوة المعنى .
- إدراك القيمة الجمالية والدلالة الإيحائية في الكلمات والتعبيرات .
- إدراك الحالة الشعورية والمزاجية المخيمة على جو النص .
- اختيار أقرب الأبيات معنى إلى بيت معين.

5- مستوى الفهم الإبداعي :

- إعادة ترتيب أحداث القصة، أو ترتيب شخصياتها بصورة مبتكرة .
- اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت في موضوع أو قصة .
- التوصل إلى توقعات للأحداث بناء على فرضيات معينة .
- التنبؤ بالأحداث وحبكة الموضوع أو القصة قبل الانتهاء من قراءتها .
- تحديد نهاية لقصة ما، لم يحدد الكاتب نهاية لها .
- مسرحة النص المقروء وتمثيله.(محمود ووحيد ،2002: 215-218)

4) مهارات الفهم القرائي:

مهارات الفهم القرائي هي المهارات المستهدفة في تعليم القراءة وتعنى تمكين الطالب من معرفة الكلمة ومعنى الجملة وربط المعاني بعضها ببعض، وتنظيمها في تتابع منطقي متسلسل، كما تعنى الاحتفاظ بالمعنى والأفكار، واستخدامها في أنشطة الحياة.

تشتمل مهارات الفهم القرائي على عدة مهارات كما يلي:

- القدرة على إعطاء الرمز معناه.
- القدرة على فهم الوحدات الأكبر كالعبارة والجملة والفقرة والقطعة كميا.
- القدرة على القراءة في وحدات فكرية.
- القدرة على فهم الكلمات في السياق واختيار المعنى الملائم لها.
- القدرة على تحصيل معاني الكلمات.
- القدرة على اختيار الأفكار الرئيسية وفهمها.
- القدرة على فهم التنظيم الذي اتبعه الكاتب.

القدرة على الاستنتاج.(ناصر ،2016: 200)

خلاصة:

تعد القراءة من المهارات الضرورية التي يجب أن يتعلمها الفرد ويتقنها لاعتماد المعرفة عليها وباعتبار أن الفهم القرائي أحد أوجهها، فإنه يتعين علينا أن نولي اهتماما أكبر بهذا الأخير باعتباره يدخل في مختلف المواد الدراسية.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية مرحلة هامة من مراحل البحث وأهم ما يتطرق إليه الباحث، لتطبيق الأدوات حول ظاهرة ما تكون قيد الدراسة والبحث يستعين بها الباحث لتدعيم فرضياته أو نفيها، كذلك فالجانب الميداني يكون حسب طبيعة الدراسة ويعتبر جزءا أساسيا للجانب النظري، وما اطلع إليه الباحث في نظرة شاملة حول موضوع الدراسة، ففي هذا الجانب الميداني سوف يتم التعرض إلى الدراسة الاستطلاعية ومن ثم الدراسة الأساسية.

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية للدراسة الحالية سوف يتطرق الباحث إلى أهم الوقفات التي مرت بها الدراسة الاستطلاعية والتي من أهمها، مجتمع الدراسة وخصائصه ومعرفة أدوات الدراسة المناسبة، ودراسة الخصائص السيكومترية للأدوات، والتمكن من ضبط موضوع الدراسة ضبطا دقيقا.

أولا: الدراسة الاستطلاعية:

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية: تهدف هذه الدراسة الاستطلاعية إلى:

- تحديد الموضوع وضبطه ضبطا دقيقا، ومعرفة مدى ملائمته لمجتمع الدراسة.
- دراسة الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.
- اختيار العينة والكشف عن الحالات.

2- المجال الجغرافي والزماني للدراسة الاستطلاعية:

أ- المجال الجغرافي: تم إجراء الدراسة الحالية في مدرسة "الشهيد مقدم محمد" بالمحادنية – بلدية خضرة – مقاطعة عشعاشة – ولاية مستغانم.

ب-المجال الزماني: دامت الدراسة الاستطلاعية حوالي30 يوما في الفترة الممتدة من 2017/03/01 إلى غاية 20 أفريل 2017.

3- عينة الدراسة الاستطلاعية:

اعتمدت الباحثة في الدراسة الاستطلاعية على عينة قدرها (24) تلميذا من المستوى الثالث ابتدائي منهم (10) إناث و(14) ذكور، تتراوح أعمارهم من 08 إلى 12 سنة، وبعد ذلك تم تطبيق عدة اختبارات منها ، بطارية اختبار الإدراك البصري والسمعي، والاختبار التحصيلي للفهم القرائي، قصد تحديد خصائص الفئة المستهدفة لعينة الدراسة الأساسية.

4- أدوات الدراسة الاستطلاعية: اعتمدت الباحثة في الدراسة الاستطلاعية على بطارية تحتوي على اختبارين هما اختبار الإدراك البصري والسمعي وكذلك اختبار تحصيلي للفهم القرائي.

1) **بطارية الاختبارات الإدراكية البصرية والسمعية:** تم استخدام اختبار الإدراك البصري والسمعي، الذي كان أساسه جزءا من مقياس الاستعداد للتعلم الذي يرجع إلى الباحثة عائشة علي يوسف الجلاهمة، مديرة إدارة برامج ذوي القدرات الخاصة بوزارة التربية والتعليم، بالإمارات العربية المتحدة، وقد تعددت جوانب هذا الاختبار، حيث كان العنصر الأساسي في جميعها هو قياس القدرة على تفسير الصور، وتصنيفها وإيجاد العلاقات، وإتباع التعليمات، بالإضافة إلى القدرة على

إدراك المواقف المألوفة والمختلفة، من الأشياء والأشكال والأحجام والألوان، وعلى محاكاة بعض الأشكال بالرسم، وعلى تذكر العناصر البصرية والسمعية، والتمييز البصري والسمعي للأشكال والأصوات.(رضوان،1973: 60)

ومن خلال ذلك كان المقياس في أول الأمر يعتمد على أربعة اختبارات فرعية، حيث تم تبني واعتماد الاختبار الفرعي الأول والثاني (اختبار الإدراك البصري والسمعي) وقد تم تكييف أنشطته على حسب الفئة المستهدفة من تلاميذ المستوى الثالث من التعليم الابتدائي للبيئة الجزائرية.

أولا: اختبار الإدراك البصري:

أبعاد الاختبار: يحتوي هذا الاختبار على أربع أبعاد وهي: انظر الملحق (3).

1- التمييز البصري: يقيس هذا البعد قدرة التلميذ على ملاحظة وإدراك التشابه والاختلاف بين الأشكال و المجسمات (النماذج) والكلمات، ويتألف من ثلاثة بنود فرعية هي:

1/1- خمسة مجموعات من الأشكال (حروف، أرقام، كلمات...) كل مجموعة مكونة من أربعة عناصر متطابقة عدا واحد، والمطلوب من التلميذ أن يضع علامة على الشكل المختلف.

2/1- خمسة مجموعات من المجسمات (النماذج) كل مجموعة مكونة من أربعة عناصر منها عنصرين متشابهين المطلوب من التلميذ أن يلتقط الأزواج المتشابهة.

3/1- خمسة مجموعات من الكلمات، كل مجموعة مكونة من ثلاثة كلمات متقاربة في الشكل ، والمطلوب من التلميذ أن يضع علامة على الكلمة التي تتطابق تماما مع الكلمة التي يعرضها الفاحص.

إجراءات التطبيق:

1/1- يعرض الفاحص كل صف على حدة ويقول للتلميذ "انظر إلى هذه الأشكال جميعها متشابهة عدا واحد". لاحظ وانتبه ثم عليك أن تختار الشكل المختلف وتضع عليه علامة.

2/1- يعرض الفاحص نماذج كل صف على حدة ويقول للتلميذ "انظر هذه النماذج (المجسمات) من بينها اثنين متشابهين" المطلوب منك أن تلتقط النموذجين المتشابهين.

3/1- يعرض الفاحص كلمات كل مجموعة على حدة ويقول للتلميذ " انظر إلى هذه الكلمات جيدا سوف أعرض عليك كلمة ، وعليك أن تشاهد وتنتبه ثم تحدد لي كلمة مثلها تماما من المجموعة التي أمامك وتضع عليها علامة. وتمنح درجة واحدة لكل إجابة صحيحة.

2- التذكر البصري:

الهدف من هذا البعد هو قياس قدرة التلميذ على استعادة سلسلة من الرموز البصرية من الذاكرة. ويتكون هذا البعد من ثلاثة بنود فرعية وهي:

1/2- يعرض الفاحص كل صف من صفوف الصور مرة لمدة (5) ثوان ثم يعيد عرضها مرة أخرى ناقص شكل، والمطلوب من التلميذ أن يتذكر الشكل الناقص.

2/2- يعرض الفاحص صف من الصور أمام المفحوص لمدة (5) ثوان ثم يقوم بإخفائها والمطلوب من التلميذ أن يذكر الصور التي شاهدها (دون التقيد بالتسلسل) .

3/2- يعرض الفاحص كل صف من صفوف الصور لمدة (5) ثوان ثم يقوم بإخفائه والمطلوب من التلميذ ذكر الصور التي شاهدها (بنفس التسلسل).

إجراءات التطبيق:

1/2- يقول الفاحص للتلميذ "انتبه سوف أعرض عليك مجموعة من الصور لمدة ثوان ثم أخفيها، وبعد ثوان سوف أعرض عليك الصور نفسها ولكن ناقص صورة والمطلوب منك أن تذكر الصورة الناقصة".

2/2- يلفت الفاحص انتباه التلميذ ويقول "سوف أعرض عليك مجموعة من الصور لمدة ثوان ثم أخفيها، والمطلوب منك أن تعيد ذكر جميع الصور التي شاهدتها (بأي ترتيب) عليك أن تنتبه لأنني سوف لا أعرضها مرة أخرى.

3/2- نفس تعليمات المجموعة 2/2 ولكن المطلوب "ذكر جميع الصور التي شاهدها بنفس التسلسل" وتكون الدرجة الكلية هي مجموع الإجابات الصحيحة.

3- **التحليل البصري:** ويهدف هذا البعد إلى:

1- تقييم مهارة التلميذ في التحليل البصري وقياس قدرته على فهم علاقة الأجزاء بالكليات.

2- الكشف عن آية صعوبة يعاني منها التلاميذ في المهارات ذات الصلة بتعلم القراءة.

ويتألف هذا الاختبار من عشرة أشكال هندسية متنوعة ومتدرجة في تركيبها، ويوجد تحت كل شكل مربع يحتوي نقاط مساوية لعدد النقاط في الشكل المعطى. ويطلب من التلميذ "المفحوص" أن يرسم في كل من المربعات شكلا مماثلا للشكل المعطى في المربع العلوي، وذلك بالتوصيل بين النقاط الموجودة.

إجراءات التطبيق:

1- يوضح الفاحص للتلميذ بأن أمامه عدد من المربعات داخل كل مربع شكل مرسوم بوصل عدد من النقاط (مع الإشارة إلى المربع ذو الخطوط) ويوجد تحت كل منها مربع ثان فيه نقاط، و المطلوب من التلميذ أن يرسم في المربع الخالي شكلا مثل الشكل المرسوم.

2- يسمح للتلميذ باستخدام الممحاة ، ولا وقت محدد لتطبيق هذا الاختبار.

3- يتوقف التطبيق بعد أن يرتكب التلميذ ثلاثة أخطاء متتالية.

4- تعد الإجابة صحيحة إذا توافر في الشكل الذي رسمه التلميذ العدد الصحيح من الخطوط، وأن تصل هذه الخطوط بين النقاط المحددة في الشكل (العلوي).

5- يعد الشكل خطأ إذا حذف التلميذ أو أضاف بعض الخطوط ، أو تصل الخطوط بين النقاط الخطأ.

وتمنح العلامة الكلية للاختبار وهي مجموع النقاط المتحققة على الأشكال التي رسمها التلميذ رسما صحيحا. الدرجة القصوى (10) درجات.

3- التكامل والتداعي البصري الحركي:

يهدف هذا البعد إلى: تقييم قدرة التلميذ على التكامل والتتابع والتداعي البصري الحركي وتشخيص جوانب القصور في هذه القدرات وما يمكن أن يترتب عليه من ضعف في الأداء المدرسي وخاصة في مهارات الكتابة أو القراءة أو الحساب.

ويتكون هذا البعد من بندين فرعيين هما:

أ- **اختبار التكامل البصري الحركي:** ويتألف من عشرة أشكال هندسية متدرجة في الصعوبة كل شكل في مربع والمطلوب من التلميذ أن يرسم الشكل نفسه في المربع الفارغ أسفله.

ب-**اختبار التداعي البصري الحركي:** ويتألف من مفتاح مكون من ثلاثة حروف كل منها في مربع تحته رمز معين يقترن به. ويلي ذلك صف من عشرة حروف تحت كل منها مربع فارغ، والمطلوب من التلميذ أن يملا المربعات الفارغة على الترتيب بالرمز المقترن به حسب المفتاح في دقيقة واحدة.

إجراءات التطبيق:

أ- اختبار التكامل البصري الحركي:

1- يشير الفاحص إلى الشكل الأول ويقول للتلميذ ارسم شكلا مثل هذا هنا(مشيرا إلى المربع الفارغ) .

2- يذكر للتلميذ بأنه مسموح له بمحاولة واحدة وبدون استخدام الممحاة.

3- اطلب من التلميذ الاستمرار في رسم الأشكال بالترتيب سواء كانت إجابته (صحيحة أم خطأ).

ب-اختبار التداعي البصري الحركي: وفيه:

1- يشير الفاحص إلى المفتاح ويشرح للتلميذ أن هناك حروف مكتوبة يوجد تحتها رمز أو إشارة ثم يشير إلى الفقرات التجريبية ويقول يوجد تحت الحرف (ح) إشارة (0) لكن الحرفين الآخرين لا يوجد تحتها إشارات حاول أن تضع الإشارة الصحيحة تحت كل حرف (على الفاحص مساعدة التلميذ حتى يدرك المهمة المطلوبة منه).

2- يشير الفاحص إلى فقرات الاختبار ويوضح للتلميذ أنه لا يوجد تحتها رموز أو إشارات ويطلب من التلميذ (مشيرا إلى أول حرف) أن يضع تحت الحروف الرموز المناسبة بالترتيب بأقصى سرعة ممكنة.

3- لا يستخدم التلميذ الممحاة ولكن يمكنه أن يرسم الرمز الصحيح فوق الرمز الخطأ.

4- الوقت المحدد دقيقة واحدة.

وتمنح درجة واحدة عن كل إجابة صحيحة.

وفي ما يلي جدول يوضح أبعاد اختبار الإدراك البصري:

جدول رقم (1): يوضح أبعاد اختبار الإدراك البصري:

الأبعاد	المقاييس الفرعية للأبعاد	الدرجة
التمييز البصري	– تمييز الشكل أو الكلمة المختلفة.	5
	– تمييز أزواج النماذج المتشابهة.	5
	– تمييز الكلمات التي تتطابق مع ما يعرضه الفاحص.	5
التذكر البصري	– تذكر الصورة الناقصة في صفوف الصور.	5
	– تذكر صفوف الصور دون التقيد بالتسلسل.	5
	– تذكر صفوف الصور بنفس التسلسل.	5
التحليل البصري	– محاكاة الشكل المرسوم بالتمرير على النقاط.	10
التداعي والتكامل البصري	– رسم الشكل في المربع الموجود أسفله.	10
والحركي	– نسخ الرمز المناسب تحت كل حرف مسترشدا بمفتاح الرموز.	10
مجمو ع الدرجات		**60**

ثانيا: اختبار الإدراك السمعي:

أبعاد الاختبار: يحتوي هذا الاختبار على أربع أبعاد وهي: انظر الملحق (2).

1) **اختبار التمييز السمعي:** يقيس هذا البعد قدرة التلميذ على استماع وإدراك الأصوات والتمييز بين الكلمات المتشابهة والمختلفة ويتألف من ثلاث بنود فرعية.

1/1_ يتكون من مجموعة من الأصوات مسجلة والمطلوب من التلميذ أن يتعرف على الصوت الذي سمعه.

2/1_ يتكون من عشرة أزواج من الكلمات، ينطق الفاحص كل زوج على التعاقب وعلى التلميذ أن يقول نعم إذا كانت الكلمتان متطابقتان في النطق، ويقول "لا" إذا كانت تختلفان.

3/1_ يتكون من خمسة مجموعات من الأشكال، كل مجموعة مكونة من أربعة عناصر مختلفة وعلى التلميذ أن يضع علامة على الصورة التي يبدأ اسمها بنفس بداية صوت اسم الصورة التي على اليمين.

إجراءات التطبيق:

1/1_ يعرض الفاحص كل صوت على حدة عن طريق مسجل ويطلب من التلميذ أن يتعرف على الصوت الذي يسمعه.

2/1_ ينطق الفاحص أزواج الكلمات على التعاقب ويقول للتلميذ: "إذا كانت الكلمتان متطابقتان في النطق أم لا ".

3/1_ يعرض الفاحص صور كل مجموعة على حدة ويقول للتلميذ "انظر إلى هذه الصور وضع علامة على الصورة التي يبدأ اسمها بنفس اسم الصورة التي على اليمين".

وتمنح درجة واحدة لكل كلمة صحيحة.

2)التذكر السمعي: الهدف من هذا البعد هو قياس قدرة التلميذ على تذكر واستعادة سلسلة من الكلمات السمعية من الذاكرة.

ويتكون هذا البعد من بندين فرعيين وهما:

1/2_ يتكون من مجموعة صفوف مكونة من كلمات ينطق الفاحص كل صف دون تكرار بفاصل (2) ثانية بين كل كلمة وعلى التلميذ أن ينطقها بعد الفاحص بأي ترتيب.

2/2_ يتكون من مجموعة صفوف مكونة من أرقام ينطق الفاحص كل صف دون تكرار بفاصل (2) ثانية بين كل رقم وعلى التلميذ أن ينطقها بعد الفاحص وبنفس الترتيب.

إجراءات التطبيق:

1/2_ يقول الفاحص للتلميذ " استمع سوف أنطق مجموعة من الكلمات دون تكرار والمطلوب منك أن تعيد نطق هذه الكلمات دون ترتيب.

2/2_ نفس تعليمات المجموعة 1/2 ولكن المطلوب ذكر جميع الأرقام التي سمعها بنفس التسلسل، وتكون الدرجة الكلية هي مجموع الإجابات الصحيحة.

3)**التفسير السمعي للتعليمات:** يهدف هذا البعد إلى قدرة التلميذ على فهم العمل المطلوب منه.

- يتكون من مجموعة من التعليمات (أوامر) ينطق بها الفاحص والتلميذ يقوم بتنفيذ هذا الأمر.

إجراء التطبيق:

- يعطي الفاحص أمرا ويطلب من التلميذ أن ينفذه عن طريق الحركة التي تبين فهمه.

4)الترابط السمعي الصوتي: يهدف هذا البعد إلى تقييم قدرة التلميذ على الترابط والتكامل السمعي والصوتي.

- يتكون من مجموعة من العبارات ناقصة والمطلوب من التلميذ أن يكمل بشفاهة الكلمات المناسبة.

إجراء التطبيق:

- يقرأ الفاحص العبارة ويقول للتلميذ أكمل العبارة شفاهة بالكلمة المناسبة. وتمنح درجة واحدة لكل إجابة صحيحة. وفيما يلي جدول يوضح أبعاد اختبار الإدراك السمعي:

جدول رقم (2): يوضح أبعاد اختبار الإدراك السمعي.

الأبعاد	المقاييس الفرعية للأبعاد	الدرجة
التمييز السمعي	تمييز الأصوات. تمييز أزواج الكلمات المتشابهة. تمييز الصوت الذي يتطابق مع ما يعرضه الفاحص.	10 10 5
التذكر السمعي	تذكر مجموعة من الكلمات دون ترتيب. تذكر مجموعة من الأرقام بنفس الترتيب.	10 10
التفسير السمعي للتعليمات	تنفيذ الأمر المطلوب منه	10
الترابط السمعي الصوتي	إكمال العبارات بالكلمة المناسبة شفاهة	10
مجموع الدرجات		65

2) الاختبار التحصيلي للفهم القرائي لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي:

1.الهدف من الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرة التلميذ على الفهم الصحيح للرموز اللغوية سواء كان هذا الرمز اللغوي كلمة أو جملة أو فقرة وسط السياق العام للنص، وذلك عن طريق ربطه للمعرفة التي سبق له تعلمها بالمعرفة الواردة في النص اللغوي، ويعبر عن قدرة التلميذ على الفهم القرائي بالدرجة التي يحصل عليها هذا الاختبار.

2.الأهداف السلوكية التي تعكس " الفهم القرائي" ومهاراته بشكل دقيق وذلك من حيث:

- ✓ المهارات الخاصة بالتعامل مع الكلمة.

- ✓ المهارات الخاصة بالتعامل مع الجملة.
- ✓ المهارات الخاصة بالتعامل مع الفقرة.

3.كتابة ووصف الاختبار:

يتكون اختبار فهم المقروء من نص لغوي فيه سهولة القراءة والفهم، يتناسب ومستوى التلميذ العادي فكان الاختبار انظر الملحق (1).

- ✓ **من حيث الشكل:** كتب النص اللغوي بخط واضح وبحروف كبيرة، وقد شكل شكلا تاما.
- ✓ **من حيث المضمون:** صيغ النص بطريقة خالية من الألفاظ والعبارات الغريبة عن التلميذ، فمفرداته متداولة، والأفكار التي يحتويها بسيطة ويستطيع أي تلميذ فهم محتواها.
- ✓ **من حيث عدد الكلمات:** فكان يتناسب عددها ومستوى تلميذ السنة الثالثة ابتدائي.

-وفي ضوء ما سبق تمت صياغة "10" أسئلة موزعة على مهارات الفهم القرائي كما يلي:

- ✓ المهارات الخاصة بالتعامل مع الكلمة وعدد أسئلتها"3" أسئلة.
- ✓ المهارات الخاصة بالعامل مع الفقرة وعدد أسئلتها "3" أسئلة.
- ✓ المهارات الخاصة بالتعامل مع الفقرة وعدد أسئلتها "4" أسئلة.

- **الأسئلة:** لقد استخدم في هذا الاختبار أنماط عدة من الأسئلة نوضحها كما يلي:

- ✓ **السؤال الأول:** ويتمثل في ذكر أضداد بعض الكلمات الصعبة الموجودة في النص.
- ✓ **السؤال الثاني:** ويتمثل في تصنيف الكلمات المتشابهة في مجموعة.
- ✓ **السؤال الثالث:** وبتمثل في شرح بعض الكلمات الصعبة الموجودة في النص.

- ✓ **السؤال الرابع:** استخراج من النص جملة والغرض منه البحث داخل النص والتمعن فيه وفهمه لإيجاد الجملة المناسبة.
- ✓ **السؤال الخامس:** والغرض منه التركيب من خلال إنشاء جمل مفيدة، عن طريق توظيف كلمات محددة.
- ✓ **السؤال السادس:** ويتمثل في إعادة ترتيب جمل مشوشة.
- ✓ **السؤال السابع:** يكشف عن قدرة التلميذ على صياغة تلخيص لفقرة ما، من خلال إعادة صياغة فكرة عامة للنص.
- ✓ **السؤال الثامن والتاسع:** يقيس قدرة التلميذ على التمعن والتركيز في مضمون النص من خلال قدرته على استخراج الشخصيات والأماكن الواردة في النص.
- ✓ **السؤال العاشر:** يقيس قدرة التلميذ على كتابة فقرة انطلاقا من:

1) قياس القدرة على التعبير.

2) قياس القدرة على الكتابة بشكل صحيح.

4. تعليمات الاختبار: قامت الباحثة بإعداد صفحة كمقدمة للاختبار تتناول تعليمات موجهة للتلاميذ، واستهدفت توضيح طبيعة الاختبار وكيفية الإجابة عنه ومن التعليمات ما يلي:

- ✓ اقرأ النص قراءة صامتة صحيحة لفهم المعنى قبل الإجابة عن الأسئلة التي تليه.
- ✓ اقرأ كل سؤال قراءة جيدة قبل أن تجيب عنه.

- ✓ اجب عن جميع الأسئلة، وإذا تعذر عليك سؤال اتركه وانتقل إلى السؤال التالي مع العودة إليه بعد ذلك.
- ✓ اعتن بوضوح الخط أثناء الإجابة، وحافظ على نظافة ورقة الإجابة.

جدول رقم (3):يوضح الأهداف السلوكية للفهم القرائي.

وحدة القراءة وفهم النصوص	صياغة الأهداف السلوكية	الدرجة
المهارات الخاصة بالتعامل مع الكلمة	أن يتمكن من تحديد أضداد كلمات واردة في النص اللغوي.	1
	أن يتمكن من تغير كلمات واردة في النص بكلمات لها المعنى.	1
	أن يتمكن من تصنيف كلمات واردة في مجموعات متشابهة.	1
المهارات الخاصة بالتعامل مع الجملة	أن يتمكن من استخراج جمل محددة من النص اللغوي.	1
	أن يتمكن من توظيف كلمات لتشكيل جمل مفيدة.	1
	أن يتمكن من ترتيب جمل مشوشة.	1
المهارات الخاصة بالتعامل مع الفقرة	أن يتمكن من تحديد عنوان مناسب للنص اللغوي.	1
	أن يتمكن من تحديد شخصيات واردة في النص اللغوي.	1
	أن يتمكن من تحديد الأماكن الواردة في النص اللغوي.	1
	أن يتمكن من كتابة فقرة من خمسة أسطر.	1
المـجـمـوع		**10**

6-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الاستطلاعية:

1. بطارية اختبار الإدراك البصري السمعي:

أولا: اختبار الإدراك البصري:

أ- صدق الاختبار :

صدق الاتساق الداخلي : من خلال حساب معامل الارتباط لكل بعد مع الدرجة الكلية للاختبار،تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول. انظر الملحق رقم(4).

جدول رقم (4) :صدق الاتساق الداخلي لاختبار الإدراك البصري لكل بعد مع الدرجة الكلية.

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول	0.356	0.05
البعد الثاني	0.788	**0.01**
البعد الثالث	0.676	**0.01**
البعد الرابع	0.464	**0.05**

التعليق: من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط لكل من البعد الأول والرابع دالة عند مستوى الدلالة 0.05 بحيث قدرت ب (0.356 ، 0.464) بينما البعد الثاني والثالث دالة عند 0.01 حيث قدرت ب (0.788، 0.676).

ب – ثبات الاختبار : تم حساب ثبات الاختبار وفق معادلة الفا لكرونباخ على الحزمة الإحصائية الإصدار(20) .

حيث أن قيمة معامل الفا لكرونباخ قدرت ب (0.701) وهو مرتفع وهذا ما يدل على أن الاختبار يتمتع بالثبات.

ثانيا: اختبار الإدراك السمعي :

أ- صدق الاختبار :

صدق الاتساق الداخلي : من خلال حساب معامل الارتباط لكل بعد مع الدرجة الكلية للاختبار،تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول. انظر الملحق رقم(5).

جدول رقم (5): صدق الاتساق الداخلي لاختبار الإدراك السمعي لكل بعد مع الدرجة الكلية.

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول	0.819	**0.01**
البعد الثاني	0.909	**0.01**
البعد الثالث	0.462	0.05
البعد الرابع	0.512	0.01

التعليق: من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط لكل من البعد الأول والثاني والرابع دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وجاءت كالأتي: (0.819، 0.909، 0.512) أما البعد الثالث دالة عند 0.05 .

ب- ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار وفق معادلة الفا لكرونباخ على الحزمة الإحصائية الإصدار(20). حيث أنه قدر ب(0.756) و هو مرتفع وهذا ما يدل على أن الاختبار ثابت.

2. اختبار الفهم القرائي :

أ- صدق الاختبار :

صدق الاتساق الداخلي : من خلال حساب معامل الارتباط لكل بعد مع الدرجة الكلية للاختبار،تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول. انظر الملحق رقم (6).

جدول رقم (6) :صدق الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي للفهم القرائي لكل بعد مع الدرجة الكلية.

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول	0.820	0.01
البعد الثاني	0.871	
البعد الثالث	0.675	

التعليق: من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط لأبعاد الاختبار مع الدرجة الكلية جاءت كالأتي: (0.820، 0.871، 0.675) وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.01 .

ب- ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار وفق معادلة الفا لكرونباخ على الحزمة الإحصائية الإصدار(20) .

حيث قدر ب 0.819 وهو مرتفع وهذا ما يدل على أن الاختبار ثابت.

ثانيا- الدراسة الأساسية:

1.منهج الدارسة الأساسية:

يتمثل المنهج المتبع في هذه الدارسة الحالية المنهج الوصفي الذي يتناسب ويتوافق مع الدارسة الحالية، حيث هدفت إلى معرفة ووصف العلاقة بين الإدراك البصري السمعي والفهم القرائي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي حيث يعتبر المنهج الوصفي وصف الباحث للظاهرة المراد دراستها ويعتمد على دراسة الواقع وجمع معلومات عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

2.المجال الجغرافي والزماني للدراسة الأساسية:

أ- **المجال الجغرافي:** تم إجراء الدارسة الميدانية الحالية في ابتدائية مقدم محمد بالمحادنية، بلدية خضرة، مقاطعة عشعاشة رقم (3)، بولاية مستغانم.

ت-المجال الزماني: دامت الدراسة في الفترة الممتدة من2017/04/23 إلى غاية 2017/05/17.

3. **مجتمع الدراسة الأساسية:** يتمثل مجتمع الدراسة الأساسية على تلاميذ المستوى الثالث من التعليم الابتدائي.

4.عينة الدارسة الأساسية:

يعتبر استخدام العينة من الأمور الشائعة في مجال البحوث والدراسات العلمية، حيث قامت الباحثة باختيار العينة بطريقة عشوائية، تمثلت عينة الدراسة الأساسية من 30 فرد من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي منهم (16) ذكور و(14) إناث أعمارهم تتراوح من 08 إلى 12 سنة.

الجدول رقم (7): يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس

الجنـــــس	ذكـــــور.	إنـــــاث	المجـــموع
العـــــدد	16	14	30
النسبة المئوية	%53.33	%46.66	%100

يتضح من الجدول أن نسبة الذكور التي قدرت ب 53.33% أكبر من نسبة الإناث التي قدرت ب 46.66%

5. أدوات الدراسة الأساسية:

اعتمدت الباحثة على أداتين هما:

- **بطارية الإدراك السمعي والبصري :**

احتوت البطارية على اختبارين هما:

1-**اختبار الإدراك البصري:** يقيس قدرة التلميذ على تفسير الصور وإدراك الأشياء والأشكال، والقدرة على التمييز بين الصور المتشابهة والمختلفة، والقدرة على التذكر، يحتوي على أربع أبعاد وكل بعد يتألف من أنشطة، والإختبار ككل يتكون من 9 نشاطات، ويتم تصحيحه بجمع درجات الإجابات الصحيحة.

2-**اختبار الإدراك السمعي:** يقيس القدرة على إدراك الكلمات، والتمييز بين الأصوات، وتذكر مجموعة من الكلمات أوالأرقام، والقدرة على تنفيذ التعليمات، يحتوي على أربع أبعاد، وهذه الأبعاد تشمل 7 نشاطات، ويتم تصحيحه بجمع درجات الإجابات الصحيحة.

- **الاختبار التحصيلي للفهم القرائي:** يقيس قدرة التلميذ على الفهم الصحيح للرموز اللغوية سواء كان كلمة أو جملة أو فقرة، يحتوي على ثلاث أبعاد ويتكون من 10 أنشطة، ويعبر عن قدرة التلميذ على الفهم القرائي بالدرجة التي يحصل عليها هذا الاختبار.

6. طريقة إجراء الدراسة الأساسية:

بعد الحصول على رخصة التربص تم تطبيق كل من أدوات الدراسة الأساسية على عينة الدراسة وفقا للخطوات التالية:

- **الخطوة الأولى:** تطبيق الأداة الأولى المتمثلة في بطارية اختبار الإدراك البصري والسمعي، فرديا على عينة الدراسة الأساسية.

- **الخطوة الثانية:** تطبيق الأداة الثانية المتمثلة في الاختبار التحصيلي للفهم القرائي، وطبق جماعيا على أفراد العينة.

- **الخطوة الثالثة:** تفريغ النتائج المتحصل عليها ومعالجتها إحصائيا.

7.الأساليب الإحصائية لأدوات الدراسة الأساسية:

تم في هذه الدراسة استخدام الأساليب الإحصائية وذلك بالاعتماد على الحزمة الإحصائية على برنامج spss الإصدار (20) وتتمثل في:

أ- التكرار والنسبة المؤوية. لتحديد مواصفات عينة الدراسة.

ب- معامل ارتباط "بيرسون" لتحديد الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، والكشف عن العلاقة بين المتغيرات، الإدراك البصري السمعي والفهم القرائي،للتحقق من الفرضيات.

الفصل الخامس: عرض نتائج الفرضيات.

تمهيد:

تعرض الباحثة في الفصل الحالي نتائج الدراسة الأساسية وتحليلها وفقا لمتغيرات الدراسة، وذلك بعد حساب معامل الارتباط بين درجات استجابات أفراد عينة الدراسة على أدوات الدراسة، كأسلوب للكشف عن قوة واتجاه العلاقات بين درجات المجموعة لمتغيرات الدراسة الحالية (المتغير المستقل يتمثل في الإدراك البصري السمعي، والمتغير التابع يتمثل في الفهم القرائي).

عرض نتائج الفرضيات :

بعد تطبيق الاختبارات الإدراك البصري والسمعي والفهم القرائي على تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي تم تفريغ وتحليل النتائج وتصنيفها في جداول واستعمال الأساليب الإحصائية المناسبة لها بهدف اختبار فرضيات الدارسة.

وعليه كانت نتائج الدارسة كالتالي :

1-عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

التي تنص : توجد علاقة دالة إحصائيا بين الإدراك البصري والفهم القرائي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

ومن اجل التحقق من صحة الفرضية، قامت الباحثة بتطبيق اختبار الإدراك البصري والفهم القرائي على المجموعة، والحصول على درجات الاختبار تم معالجتها إحصائيا باستخدام معامل ارتباط

"بيرسون"، وذلك لدارسة العلاقة بين الإدراك البصري والفهم القرائي، وتم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول التالي.

جدول رقم (8) يوضح معامل ارتباط بيرسون بين الإدراك البصري والفهم القرائي.

	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية Sig
الإدراك البصري والفهم القرائي	0،440	0،015

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة sig = 0،015 التي قدرت ب 0.015 هي أصغر من قيمة مستوى الدلالة 0.05 .وعليه توجد علاقة دالة إحصائيا بين الإدراك البصري والفهم القرائي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، وبهذا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل.

عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

التي تنص : "توجد علاقة دالة إحصائيا بين الإدراك السمعي والفهم القرائي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

ومن اجل التحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بالاعتماد على معامل ارتباط "بيرسون" لحساب العلاقة بين الإدراك السمعي والفهم القرائي، وتم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول التالي.

جدول رقم (9) يوضح معامل ارتباط بيرسون بين الإدراك السمعي والفهم القرائي:

	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية Sig
الإدراك السمعي الفهم القرائي	0،709	0،00

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة Sig = 0،00، وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.01، مما يدل على وجود علاقة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0،01 بين الإدراك السمعي والفهم القرائي،وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل.

2- عرض نتائج الفرضية العامة:

التي تنص : " توجد علاقة دالة إحصائيا بين الإدراك البصري السمعي والفهم القرائي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

ومن اجل التحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بالاعتماد على معامل ارتباط "بيرسون" لإيجاد العلاقة بين الإدراك البصري السمعي والفهم القرائي وتم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول التالي.

جدول رقم (10) يوضح معامل ارتباط بيرسون بين الإدراك البصري السمعي والفهم القرائي:

	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية Sig
الإدراك البصري السمعي والفهم القرا	0،711	0،00

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة Sig = 0،00، وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.01 فهي دالة إحصائيا، وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص : توجد علاقة دالة إحصائيا بين الإدراك البصري السمعي والفهم القرائي لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي.

الفصل السادس: مناقشة نتائج الفرضيات.

1- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

من خلال عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى الموضحة في الجدول رقم (8) التي توصلت إلى أن قيمة sig= 0،015 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0،05، مما يدل على أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين الإدراك البصري والفهم القرائي لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي وهذا ما يوضح تحقق فرضيتنا، ويمكن تفسير ذلك في كون أن الإدراك البصري يؤثر على الفهم القرائي فهو من أكثر العمليات أهمية في معالجة المعلومات، فمن خلاله يتم تحديد الحروف والكلمات ومعانيها والربط بين المعلومات فإن كل هذه العمليات التي تحدث نتيجة لعملية الإدراك البصري قد تساهم في فهم التلميذ للنص القرائي.

وهذا ما أكدته دراسة سامية عبد النبى عفيفى محمد متولى(2009):هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي للإدراك البصري في مواجهة صعوبات التعلم في مهارات الكتابة لدى تلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة للسنة الأولى من التعليم الأساسي . و قد تم إجراء الدارسة على عينة قوامها (60) تلميذة وتلميذا وتم تطبيق مجموعة من الأدوات على العينة.

وقد أسفرت نتائج الدارسة عن تحسن مهارات الكتابة لدى تلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة في المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي، كما تحسنت مهارات الكتابة لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة في المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالمجموعة الضابطة.(متولي،2009: 141)

2- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية :

من خلال عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية الموضحة في الجدول رقم (9) التي توصلت إلى أن قيمة Sig = 0،00 وهي اصغر من مستوى الدلالة 0،01، مما يدل على أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين الإدراك السمعي والفهم القرائي لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي وهذا ما يوضح تحقق فرضيتنا.

ويمكن تفسير ذلك في كون أن الإدراك السمعي يؤثر على الفهم القرائي لأن الإدراك السمعي يعني الجانب الاستقبالي من عملية الاتصال الشفوي في اللغة فمن خلال حاسة السمع يستطيع الفرد أن يفهم الحديث مثلا من خلال القراءة الجهرية يمكن للفرد أن يفهم النص. وهذا ما اتفق مع دراسة العيسوي (2002): التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية القراءة الجهرية المتزامنة في علاج ضعف القراءة وتحسين الفهم القرائي لدى طلاب الصف الرابع والخامس ابتدائي، استخدم الباحث اختبارات معامل الارتباط، فتوصل إلى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة بين كل من القدرة على القراءة الجهرية والفهم القرائي.

- ودراسة هارون (1982): يقارن مستوى الفهم المناسب بمستوى فك الرموز ، حيث يرى بأن المعسرين قرائيا بإمكانهم فهم الكلمات التي فكوا رموزها وبإمكانهم أيضا الفهم من خلال السمع وبشكل جيد، بينما يعاني الأطفال ذووا التأخير البسيط في القراءة من مشكلة فهم ما يقرؤونه بشكل جيد، وفهم ما يسمعونه أيضا.

3- مناقشة نتائج الفرضية العامة:

من خلال نتائج الفرضية العامة الموضحة في الجدول رقم (10) التي توصلت إلى أن قيمة Sig = 0،00 وهي اصغر من مستوى الدلالة 0،01، وعليه توجد علاقة دالة إحصائيا بين الإدراك البصري السمعي والفهم القرائي، وهذا ما أكدته الفرضيات الفرعية الأولى والثانية، ويمكن تفسير ذلك في كون أن للقدرات الإدراكية أهمية كبيرة في العملية التعليمية، وأن تفاعل كل من حاسة السمع والبصر يؤثران على الفهم القرائي، لأن إدراك الأشياء يساهم في فهم الكلمات أو النصوص المقروءة، فإن كان ضعف فيها يسبب تدني في فهم القراءة ويعيق التعلم.

وهذا ما أكدته دراسة منصور عبد الله صياح (2008): التي هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي في الإدراك البصري والسمعي وأثره في تنمية بعض مهارات القراءة، تكونت عينة الدراسة من 32 تلميذا وتلميذة، وقد اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي أما أدواتها فقد تمثلت في مقياسين في القدرة العقلية ومقياسين في المهارات الإدراكية البصرية والسمعية واختبار تشخيصي في مهارات تعرف الكلمة، وقد توصلت النتيجة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بين المهارات الإدراكية البصرية والسمعية والقدرة على تعلم مهارات القراءة.

كما جاءت في دراسة (carlisle ,1990): أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم في القراءة يعانون من قصور في فهم المادة المقروءة والمسموعة، ولعل ذلك يفسر في ضوء المشكلات اللغوية لديهم، حيث يعانون هؤلاء الأطفال من قصور في التشفير لنظام الرمز الكتابي أي حساسية ودقة وسرعة الوعي الشعوري بالخصائص الفارقة المميزة بين الأشكال الكتابية أو الإملائية المتشابهة

سواء كان ذلك على مستوى الحرف أو الكلمة، وكذلك بين الأصوات المتشابهة على مستوى الحرفين أو المقطع الصوتي أو التحليل الصوتي، أي الدقة والسرعة في تجزيء الوحدات الصوتية إلى أجزاء صغيرة يمكن المزج بينها بسهولة.

خاتمة:

تعد القراءة من المهارات الضرورية التي يجب أن يتعلمها الفرد ويتقنها لاعتماد المعرفة عليها ولذا فإنه لفهم ما يقرأ يجب توفر الشروط الجسمية، النفسية والمعرفية، الاجتماعية، والعقلية لكي يتمكن القاريء من استخراج المعنى الكلي للنص المقروء والاستفادة منه وبلوغ الهدف المتمثل في فهم النص المقروء، والوصول إلى حل المشكلات المتعلقة به، باعتبار أن الفهم القرائي أحد أوجهه القراءة، فإنه يتعين علينا أن نولي اهتماما أكبر بهذا الأخير باعتباره يدخل في مختلف المواد الدراسية فنجاح التلميذ في عملية القراءة والفهم القرائي يعني النجاح في المسار التعليمي، هو يرتبط ارتباطا وثيقا بالقدرات الإدراكية منها البصرية والسمعية، وهذا ما توصلنا إليه من إجراء دراستنا.

وفي الختام تجدر الإشارة إلى أنه مهما حاولنا الإحاطة بمشكلة البحث أكثر، ومهما كانت النتائج المتوصل إليها، يبقى الموضوع بحاجة ماسة إلى مزيد من البحث والدراسة.

الاقتراحات

بعد عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة، تقوم الباحثة في ضوء هذه النتائج بتقديم مجموعة من التوصيات.

1. وضع أخصائي نفسي مدرسي داخل المدارس للكشف عن حالات تدني الفهم القرائي وبالأخص حالات صعوبات التعلم الأكاديمية.
2. الإعداد الجيد للمعلم وذلك للتعامل مع التلاميذ على أنهم حالات فردية، وتدريبه على اكتشاف حالات صعوبات التعلم الأكاديمية.
3. تدريب المعلمين على استخدام طرق تعين على الفهم القرائي بتنشيط ما يمتلك التلميذ من خبرات، وتوفير مكتبات للقراءة داخل المدارس وخارجها.
4. تنمية مهارات الإدراك البصري والسمعي للتمييز بين الأشياء المتشابهة والمختلفة.
5. مراعاة القدرات السمعية للأطفال الضعاف السمع.
6. التنويع في الأنشطة التعليمية والاستراتيجيات والتعزيز للمساهمة في تنمية المهارات الأساسية للمتعلمين.
7. إجراء عمليات تقويم مستمرة للطلبة لتقويم مدى اكتسابهم لمهارات القراءة.

قائمة المراجع:

1- أحمد، عبد الله وفهيم مصطفى(1994)، **الطفل ومشكلات القراءة**، ط3، القاهرة، الدار المصرية.

2- إبراهيم سليمان، عبد الواحد يوسف(2010)، **صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية**، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية.

3- إسماعيل إسماعيل الصاوي(2009)، **صعوبات الفهم القرائي المعرفية والميتامعرفية، مفاهيم نظرية، تشخيص، برنامج مقترح**، ط1، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي،.

4- البطاينة، أسامة محمد وآخرون(2007)، **علم نفس الطفل غير العادي**، ط1، عمان، دار المسيرة.

5- جان فياض،**الصعوبات التعليمية والاضطرابات الشائعة في المدارس**، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، لبنان.

6- حسن، شحاتة(1996)، **قراءات الأطفال**، ط3، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

7- الحنفي، عبد المنعم(1994)، **موسوعة علم النفس والطب النفسي**، ط4، القاهرة، مكتبة مدبولي.

8- راضي الوقفي(1999)، **صعوبات التعلم النظرية والتطبيقية**، كلية الأمير، عمان.

9- ربيع محمد، طارق عبد الرؤوف عامر(2008)، **الإدراك البصري وصعوبات التعلم**، عمان، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.

10-الزيات، فتحي مصطفى(1998)، **صعوبات التعلم: الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية**، القاهرة، دار النشر للجامعات.

11-الزيات، فتحي مصطفى(2008)، **صعوبات التعلم: الاستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية**، ط1، القاهرة، مصر، دار النشر للجامعات،.

12-سامي، محمد ملحم(2003)، **تنشيط قدرات الطفل على التعلم**، ط1، دار علاء الدين.

13-السيد، أحمد علي وبدر فائقة محمد(2001)، **الإدراك الحسي البصري والسمعي**، ط1، مكتبة النهضة المصرية.

14-السيد، عبد الحميد سليمان(2000)، **صعوبات التعلم، تاريخها، مفهومها، تشخيصها، علاجها**، ط1، دار الفكر العربي.

15- عبد الله، محمود فندي(1997)، **تأثير برنامج علاجي مقترح في تحسين القدرة القرائية ممن يعانون من صعوبات في القراءة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد.

16-غازي مفلح، **الزمان والمكان وعلاقتهما بعسر القراءة**، مجلة العلوم الانسانية، العدد 30، سبتمبر، المجلد77-99.

17-فتحي السيد عبد الرحيم(1990)، **سيكولوجية الأطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة**،ط2، الكويت، دار القلم، الجزء الثاني.

18-قحطان أحمد الظاهر(2008)، **صعوبات التعلم**، ط2، عمان، دار وائل،.

19-كيرك وكالفانت(1988)، **صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية**، ط1، ترجمة ل: زيدان السرطاوي وعبد العزيز السرطاوي، الرياض، مكتبة الصفحات الذهبية.

20- محمود كامل الناقة ووحيد السيد حافظ(2002)، **تعليم اللغة العربية مداخله وفنياته**، القاهرة، كلية التربية، جامعة عين الشمس.

21- مصطفى نوري قمش(1999)، **الإعاقة السمعية واضطراب النطق واللغة**، ط1، عمان، دار الفكر.

22-ناصر عبد الحميد يونس، 05-02-2016، العدد 1.864.

23-هشام محمد الخولي(2002)، **الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس**، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

24- Harris ,Larry A, & Smith, Carl B.(1980) : Reading Instruction : diagnostic, Teaching in the clasroom, New York : holt, rinhart and winston holt .

25- Casalis S, (1995), « Lecture et dyslexie de l'enfant », PUF, Paris, France .

الملاحق

الملحق رقم (1):

الاختبار التحصيلي في الفهم القرائي

المستوى الدراسي: السنة الثالثة ابتدائي زمن الاختبار: ساعة

الاسم واللقب:	المدرسة:
الجنس:	القسم:

النص اللغوي.

ها نحن في حديقة رفيقنا سمير،نتبادل الأحاديث الجميلة والفكاهات المضحكة ونمتع الطرف بجمال الحديقة وحسن ترتيبها.

وفجأة لفت انتباهي شيء فوق الأعشاب الخضراء، وبين الزهور الجميلة، يلمع تحت أشعة الشمس، انسحبت من حلقة رفاقي، وتقدمت منه أحاول أخذه، فإذا بالفراشة ذات اللون الأصفر الذهبي الفتان تحاول الطيران فأطبقت عليها كفي وأنا أخشى أن تطير، ولما حاولت رفعها تسللت من بين أصابعي، وطارت متباهية بجمالها فبقيت أراقبها حتى توارت عن الأنظار.

الأسئلة:

1- ما ضد كل من الكلمات الآتية:

الجمال – طارت – ترتيب.

.....

2- صنف الكلمات الآتية في مجموعات متشابهة:

الحافلة – الأشجار – الأزهار – السيارة – الأعشاب – الشاحنة – النخيل .

أ- .....

ب- .....

3- حدد معنى الكلمات الآتية:

لفت – أخشى – توارت.

- .....

4- استخرج من النص الجملة التي تدل على أن الطفل لم يمسك بالفراشة:

- .....

5- وضف الكلمات التالية في جمل مفيدة:

رائعة – وصلت – استقبال.

- .....

- .....

- .....

6- رتب الجملة المشوشة:

- المحطة – في – المسافرون – الحافلة – ينتظر.

- .....

- مع – عائلته – حديقة – الحيوانات – مهدي – زار.

- .....

- مدينتنا – يوجد – مناظر – في – طبيعية خلابة.

- .....

7- هات عنوانا مناسبا للنص:

- .....

8- حدد الشخصيات الواردة في النص .

- .....

9- حدد الأماكن الواردة في النص.

- .....

10- أكتب فقرة تتكون من 5 أسطر تتحدث فيها عن زيارتك لحديقة التسلية وصف لنا ما أعجبك فيها.

.....
.....
.....
.....
.....

الملحق رقم (2).

1- اختبار التمييز البصري

(1 / 1) ضع علامة على الشكل أو الكلمة المختلفة في كل صف

الأول: 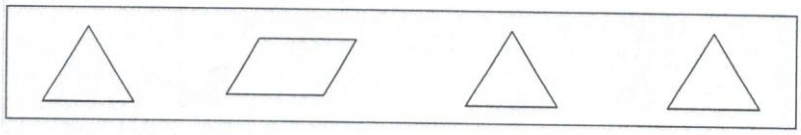

الثاني: 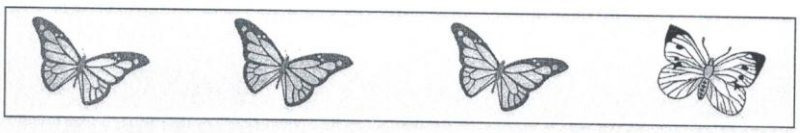

الثالث:

ب	ب	ب	ن

الرابع:

6	9	6	6

الخامس:

دفع	دفع	رفع	دفع

الدرجة ____ 5

أولا : اختبارات الإدراك البصري　　اسم التلميذ :

تابع: 1- اختبار التمييز البصري

(1 / 2) يلتقط الطفل الأزواج المتشابهة من مجموعة النماذج التي يعرضها الفاحص

المجموعة	نماذج يعرضها الفاحص أمام الطفل			
الأولى	دائرة	مثلث	دائرة	مربع
الثانية	أسد	نمر	أسد	ذئب
الثالثة	5	2	5	3
الرابعة	س	ص	س	ط
الخامسة	8	3	9	8

الدرجة
5

أولا : اختبارات الإدراك البصري　　اسم التلميذ :

تابع: 1- اختبار التمييز البصري

(1 / 3) ضع علامة على الكلمة التي تتطابق مع الكلمة التي يعرضها الفاحص (في كل مجموعة)

1	يلعب	تلعب	نلعب
2	سعيد	صعيد	بعيد
3	نخيل	نحيل	بخيل
4	وحيد	وريد	وعيد
5	رقيق	رفيق	رحيق

الدرجة ____ 5

بطاقات الكلمات يعرضها الفاحص متسلسلة " للاختبار الفرعي رقم (1 / 3) "

1	2	3	4	5
تلعب	بعيد	نحيل	وحيد	رحيق

أولا : اختبارات الإدراك البصري　　اسم التلميذ :

2- اختبار التذكر البصري

(1 / 2) يعرض الفاحص كل صف من صفوف بطاقات الصور مرة .. ثم يعيد عرضها مرة أخرى بعد (5) ثوان ناقصة صورة، وعلى الطفل أن يذكر بطاقة الصورة الناقصة.

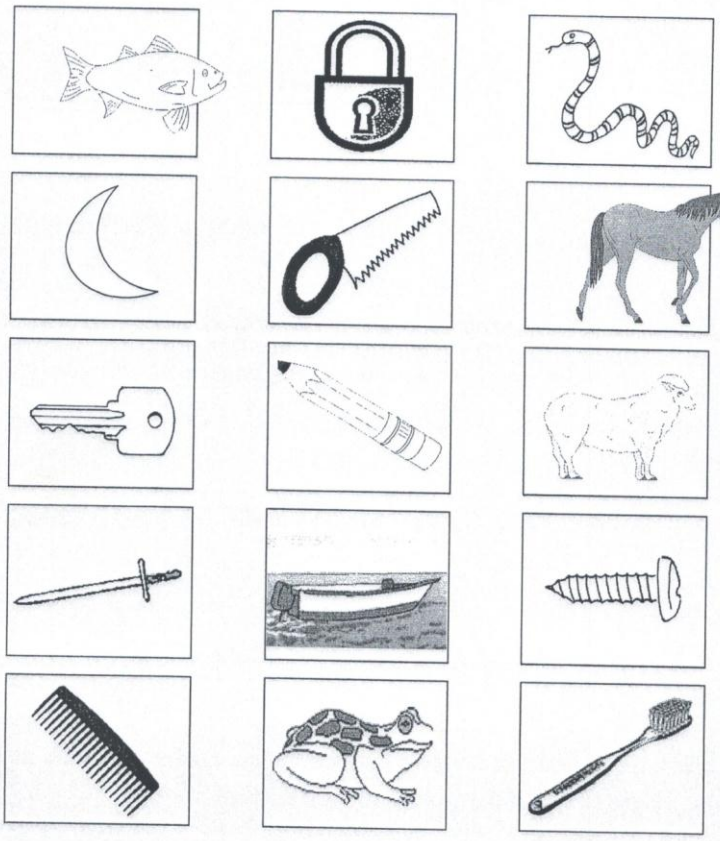

1 –

2 –

3 –

4 –

5 –

الدرجة _____ 5

أولا : اختبارات الإدراك البصري　　اسم التلميذ :

تابع: 2- اختبار التذكر البصري

(2 / 2) يعرض الفاحص كل صف من صفوف الصور .. ثم يتم إخفاءه

والمطلوب من الطفل أن يسمي الصور التي شاهدها (دون التقيد بالتسلسل).

– 1

– 2

– 3

– 4

– 5

–6

الدرجة ——— 5

أولا : اختبارات الإدراك البصري

اسم التلميذ :

تابع: 2- اختبار التذكر البصري

(2 / 3) - يعرض الفاحص على الطفل كل صف من صفوف الصور لمدة (5) ثوان .. ثم يتم إخفاؤه.

- يقدم الفاحص للطفل بطاقات الصور غير مرتبة ويطلب منه أن يرتبها بنفس ترتيبها عندما عرضت عليه.

1 –

2 –

3 –

4 –

5 –

الدرجة ——— 5

أولا : اختبارات الإدراك البصري　　اسم التلميذ :

3- اختبار التحليل البصري

ينظر الطفل إلى الشكل المرسوم داخل المربع ، ثم يقوم برسم نفس الشكل في المربع الموجود أسفله عن طريق توصيل النقاط.

5　4　3　2　1

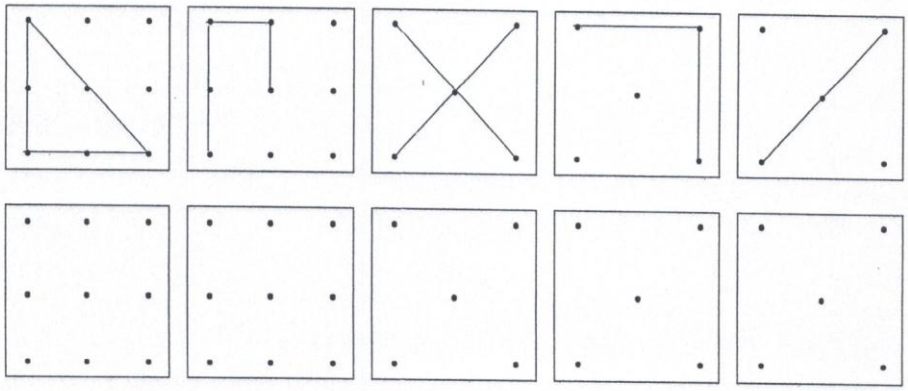

10　9　8　7　6

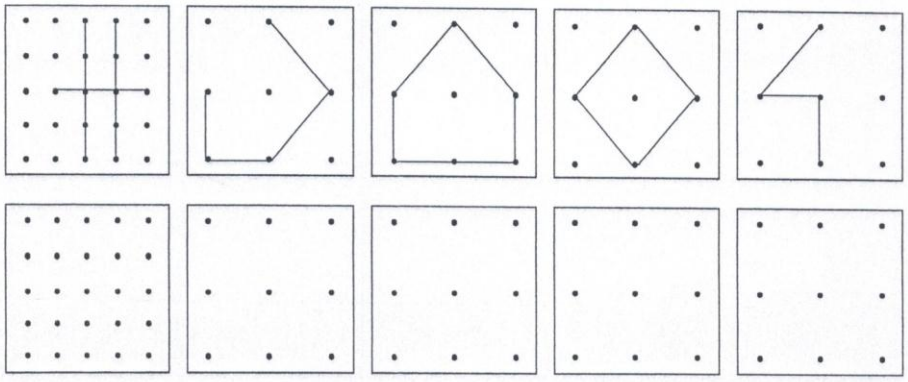

الدرجة
10

أولا : اختبارات الإدراك البصري **اسم التلميذ :**

4- اختبار التكامل والتداعي البصري الحركي

(4 / 1) التكامل البصري الحركي

ينظر الطفل إلى الشكل المرسوم داخل المربع، ثم يقوم برسم نفس الشكل في المربع الموجود أسفله

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الدرجة _____ 10

(4 / 2) التداعي البصري الحركي

المفتاح	الحروف / الرموز	ت	ح	ق
		+	○	-

الفقرات التجريبية

ح	ق	ت
○		

انسخ الرمز المناسب تحت كل حرف مسترشداً بمفتاح الرموز

ق	ح	ت	ح	ق	ت	ق	ح	ق	ت

الدرجة _____ 10

الملحق رقم (3).

ثانياً: اختبارات الإدراك السمعي **اسم التلميذ :**

1- اختبار التمييز السمعي

(1/1) يستمع الطفل إلى مجموعة من الأصوات من مسجل، وعليه أن يتعرف على الصوت الذي يسمعه:

1	صوت طفل يضحك
2	صوت جرس
3	صوت سيارة
4	صوت طيارة
5	صوت طفل يبكي

6	صوت مواء قطة
7	صوت نباح كلب
8	صوت عصفور
9	صوت تصفيق
10	صوت إسعاف

الدرجة ____ 10

(1/2) ينطق الفاحص أزواج الكلمات على التعاقب، وعلى الطفل أن يقول "نعم" إذا كانت الكلمتان متطابقتان في النطق، ويقول "لا" إذا كانتا تختلفان:

مثال 1 قطة / بطة

1	رفع / رفع
2	كلب / قلب
3	حديقة / حديقة
4	لعب / تعب
5	سيف / صيف

مثال 2 سوق / سوق

6	سور / سور
7	هتف / هدف
8	نحلة / نخلة
9	بيت / بيض
10	سُوَر / صُوَر

الدرجة ____ 10

ملاحظة: مطلوب تسكين الحرف الأخير عند النطق

ثانيا : اختبارات الإدراك السمعي　　اسم التلميذ :

تابع: 1- اختبار التمييز السمعي

(1 / 3) ضع علامة على الصورة التي يبدأ اسمها بنفس بداية صوت اسم الصورة التي على اليمين

مثال

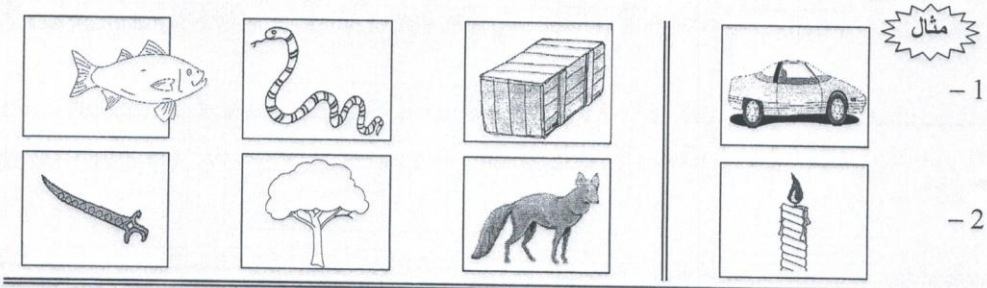

-1

-2

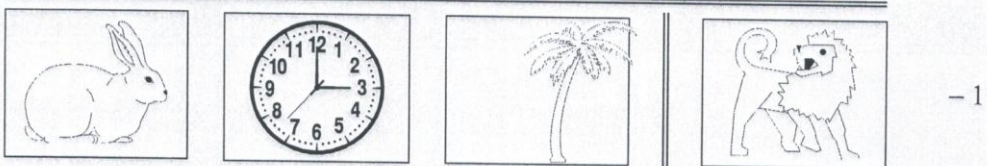

-1

-2

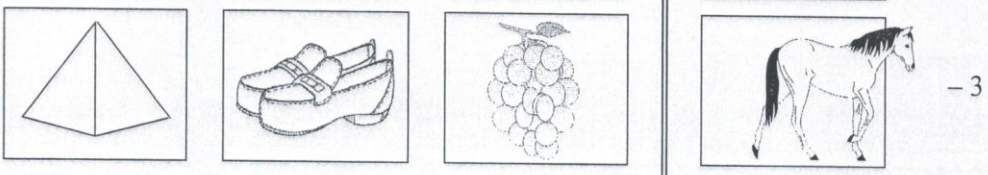

-3

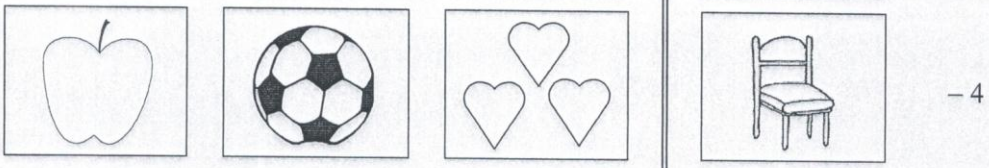

-4

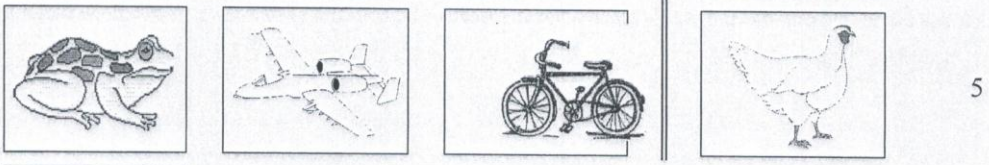

5

الدرجة _____ 5

ثانيا : اختبارات الإدراك السمعي **اسم التلميذ :**

2- اختبار التذكر السمعي

(1 / 2) ينطق الفاحص كلمات كل صف دون تكرار بفاصل (2) ثانية بين كل كلمة، وعلى الطفل أن ينطقها بعد الفاحص بأي ترتيب:

مثال 1 ← حصان - كرب

مثال 2 ← أسد - سكين

1	قطة	-	رجل			
2	كيس	-	ظفر			
3	جرس	-	كتاب			
4	قلم	-	بصل	-	قدم	
5	كرة	-	نحل	-	كلب	
6	طحين	-	ماء	-	شهر	
7	ذراع	-	مطبخ	-	حذاء	- طريق
8	مخزن	-	حزام	-	غذاء	- مسمار
9	قارب	-	شريط	-	إصبع	- شاطئ
10	سيارة	-	نخلة	-	علم	- ساعة

الدرجة ____ / 10

يوقف الفاحص التطبيق إذا فشل الطفل في تذكر سلسلتين متتاليتين.

ثانيا : اختبارات الإدراك السمعي **اسم التلميذ :**

تابع: 2- اختبار التذكر السمعي

(2 / 2) ينطق الفاحص الأرقام " دون تكرار " بفاصل (2) ثانية بين كل رقم وعلى الطفل أن ينطقها بعد الفاحص وبنفس الترتيب:

مثال 1 ← 3 – 5 مثال 2 ← 1 - 4

1	2 – 5
2	4 – 6
3	1 – 3

4	9 – 4 – 7
5	5 – 9 – 6
6	9 – 6 – 2

7	4 – 9 – 3 – 8
8	3 – 7 – 1 – 5
9	9 – 4 – 8 – 3
10	3 – 7 – 2 – 4

الدرجة _____
10

يوقف الفاحص التطبيق إذا فشل الطفل في تذكر سلسلتين متتاليتين

ثانيا : اختبارات الإدراك السمعي اسم التلميذ :

3- اختبار التفسير السمعي للتعليمات

يعطي الفاحص أمراً، ويقوم الطفل بتنفيذه عن طريق الحركة التي تبين فهمه:

تعليمات (أوامر) ينطق بها الفاحص			
1	قف	6	اجلس
2	اقفز لأعلى	7	افتح الكتاب
3	ارفع يديك	8	اغلق الكتاب
4	اذهب إلى الشباك	9	خذ ورقة واقطعها نصفين
5	اغلق الباب	10	خذ قلم رصاص من الصندوق وارسم شخصاً

الدرجة _____
10

ثانيا : اختبارات الإدراك السمعي

اسم التلميذ :

4- اختبار الترابط السمعي الصوتي

يقرأ الفاحص العبارة ... ويطلب من الطفل أن يكمل شفاهة بالكلمات المناسبة

مثال 1 الجمل ولد، ونورة ...

مثال 2 الفيل كبير، والنملة ...

1	أنا أجلس على الكرسي، وأنام على ...
2	العصفور يطير في الهواء، والسمكة تسبح في ...
3	في يدي أصابع وفي رأسي ...
4	الحديد ثقيل، والريش ...
5	آكل من الطبق، وأشرب من ...
6	الأرنب سريع، والسلحفاة ....
7	المقص يقص، والقلم ...
8	القهوة مرة، والسكر ...
9	أقرأ في الكتاب، وأكتب في ...
10	ألعب في الحديقة، وأدرس في ...

الدرجة ____ / 10

الملحق رقم (4): معامل ارتباط بيرسون لاختبار الإدراك البصري والفهم القرائي.

Correlations

		idrak basari	lfahm elkirai
idrak basari	Pearson Correlation	1	,440*
	Sig. (2-tailed)		,015
	N	30	30
lfahm elkirai	Pearson Correlation	,440*	1
	Sig. (2-tailed)	,015	
	N	30	30

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الملحق رقم (5): معامل ارتباط بيرسون لاختبار الإدراك السمعي والفهم القرائي.

Correlations

		idrak sam3i	lfahm elkirai
idrak sam3i	Pearson Correlation	1	,709**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	30	30
lfahm elkirai	Pearson Correlation	,709**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	30	30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق رقم (6): معامل ارتباط بيرسون لاختبار الإدراك البصري السمعي والفهم القرائي.

Correlations

		idrak basari sam3i	lfahm elkirai
idrak basari sam3i	Pearson Correlation	1	,711**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	30	30
lfahm elkirai	Pearson Correlation	,711**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	30	30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).